



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية
وعلوم التسيير

قسم العلوم : المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان علوم اقتصادية، تسيير و علوم تجارية
الشعبة : علوم مالية ومحاسبة
التخصص : مالية

تحت عنوان

دور التقارير المالية علي تقييم الاداء المالي للمؤسسة
اقتصادية
(دراسة حالة لمؤسسة اتصالات الجزائر)

تحت إشراف الأستاذة:

الدكتورة :حريق خديجة

من إعداد الطالبين:

✓ عمران بوبكر

✓ قاضي عائشة

نوقشت و أجازت علنا بتاريخ: 26 ماي 2025

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور(ة) // عبدلي لطيفة /الدرجة العلمية / رئيسا

الدكتور(ة) // حريق خديجة /الدرجة العلمية / مشرفا

الدكتور(ة) // صرصار فاطمة/الدرجة العلمية / مناقشا

السنة الجامعية : 2025/2024



الشكر والعرفان

بداية نحمد الله عزوجل الذي منحنا القوة والصبر و وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

إلى من كانوا لنا العون والسند،

إلى من شاركونا الحلم وساعدونا على تحقيقه،

إلى من دعمونا في مسيرتنا العلمية بكل حب وصبر...

نهدي هذا العمل المتواضع إلى والدينا الأعزاء، منبع العطاء والدعاء،

وإلى عائلاتنا الكريمة، التي لم تبخل علينا بالدعم والتشجيع،

وإلى كل من وقف إلى جانبنا بكلمة طيبة أو دعوة خالصة.

نهديكم هذه المذكرة تعبيراً عن امتناننا وتقديرنا.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتورة حريق خديجة التي نكن لها احتراماً

خاصاً اعترافاً منا بفضلها من خلال إشرافها على عملنا.

كما نخص بالشكر الأستاذة نزعى فاطمة على ماقدمته لنا من معلومات قيمة التي

ساعدتنا في انجاز هذا العمل.

إلى كل أساتذة جامعة الدكتور مولاي الطاهر و بالخصوص أساتذة كلية العلوم

الإقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى المحاسبة شريف على مساعدتها لنا خلال مدة التبرص

، و حسن المعاملة التي تلقيناها من طرفها.

لكم جميعاً كل الاحترام والتقدير.

و في الاخير نطلب من المولى عزوجل أن يوفقنا الي المزيد ان شاء الله.

الفهرس

الفهرس

i.....	البسمة
ii.....	الشكر والعرفان
iv.....	الفهرس
vii.....	قائمة الجداول
viii.....	قائمة الاشكال
ix.....	قائمة الرموز والمختصرات
ix.....	قائمة الملاحق
x.....	ملخص
أ.....	مقدمة
2.....	الفصل الاول: الاطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والاداء المالي
2.....	المبحث الاول: الاطار النظري لتقييم المالي
2.....	المطلب الاول: مفهوم تقييم الاداء المالي وتطوره والاهمية
5.....	المطلب الثاني: خطوات تقييم الاداء المالي والعوامل المؤثرة فيه
7.....	المطلب الثالث: مصادر معلومات تقييم الاداء المالي
9.....	المبحث الثاني: اساسيات حول التقارير المالية
9.....	المطلب الاول: مفهوم التقارير المالية واهدافها ودورها علي الاداء المالي للمؤسسة
13.....	المطلب الثاني: عرض مختلف التقارير ومؤشرات تقييم الاداء المالية ومستخدموها
30.....	المطلب الثالث: الدراسات السابقة
38.....	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر
38.....	المبحث الاول: تقديم عام المؤسسة اتصالات الجزائر
38.....	المطلب الاول: تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر والنشأة
41.....	المطلب الثاني: فروع وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

المطلب الثالث : نظرة شاملة حول اتصالات الجزائر مديرية سعيدة والهيكل التنظيمي	44
المبحث الثاني :التشخيص المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر	49
المطلب الاول :التشخيص باستعمال الميزانية	49
المطلب الثاني :التشخيص باستعمال جدول حسابات النتائج	61
المطلب الثالث :التعليق على النتائج	67
خاتمة	72
المصادر والمراجع	76
الملاحق	77



قائمة الجداول

والاشكال

والمختصرات

والملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الاسم	الصفحة
1	التطور التاريخي لتحليل المالي	3
2	شكل الميزانية المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي	14
3	جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل) حسب الطبيعة	17
4	جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل) حسب الوظيفة	18
5	نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة	20
6	نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة	22
7	اهم نسب السيولة	25
8	اهم نسب النشاط	26
9	اهم نسب المديونية	27
10	اهم نسب الربحية	28
11	دراسة بوضياف صفاء (2017/2018)	30
12	دراسة بويعة راضية، بلعمري خديجة (2017/2018)	31
13	دراسة نائلة فتحي زكريا (2014)	32
14	دراسة الهمن سعادة 2008	33
15	دراسة عباسي عصام 2011	34
16	المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة	35
17	الميزانية المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر –جانب الاصول-	49
18	الميزانية المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر –جانب الخصوم-	51
19	الميزانية المحاسبية المختصرة وفق المعيار (4/3) لمؤسسة اتصالات الجزائر –جانب الاصول-	53
20	الميزانية المحاسبية المختصرة وفق المعيار (4/3) لمؤسسة اتصالات الجزائر –جانب الخصوم-	54

55	المؤشرات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر	21
58	نسب الهيكل المالية	22
59	نسب السيولة	23
60	نسب النشاط	24
61	عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر لسنوات الثلاث 2021/2020/2019	25
64	رقم الاعمال	26
65	القيمة المضافة للاستغلال	27
65	قياس البنية الداخلية للمؤسسة	28
66	انتاجية الاصول	29
67	النتيجة المالية	30
68	نسب المردودية	31
69	هامش الاجمالي للمؤسسة	32

قائمة الاشكال

الرقم	الاسم	الصفحة
1	خطوات التقييم المالي	5
2	الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة اتصالات الجزائر	45
3	الهيكل التنظيمي مديرية عملياتية سعيدة	46
4	التمثيل البياني للاصول	53
5	التمثيل البياني للخصوم	54
6	التمثيل البياني المؤشرات المالية	56

قائمة الرموز و المختصرات

المختصر	المعنى باللغة الفرنسية	المعنى باللغة العربية
BFR	Total des besoins en fonds de roulement	إحتياجات رأس مال العامل الإجمالي
BFREX	Besoins en fonds de roulement pour l'exploitation	إحتياجات رأس مال العامل للإستغلال
BFRHEX	Besoins en fonds de roulement hors exploitation	إحتياجات رأس المال العمال خارج الإستغلال
TN	Trésorerie nette	الخزينة الصافية

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	اتفاقية التريض
2	الميزانية جانب الاصول لسنة 2019 / 2020 / 2021
3	الميزانية جانب الخصوم لسنة 2019 / 2020 / 2021
4	جدول حسابات النتائج لسنة 2019 / 2020 / 2021

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الحيوي الذي تلعبه القوائم المالية في تقييم وتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال تحليل شامل لمختلف القوائم المالية والمحاسبية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة. وقد تم التركيز على تشخيص العناصر المكونة للهيكل المالي، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة. وتُعد هذه النتائج أداة أساسية تمكّن متخذي القرار من وضع تصورات وتنبؤات مدروسة تساهم في رسم الخطط المستقبلية المناسبة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة خلال السنوات 2019، 2020، و2021، وتطبيق مجموعة من مؤشرات ونسب التحليل المالي، كأداة رئيسية للإجابة عن الإشكالية المطروحة وتحديد مدى تأثير القوائم المالية على الأداء العام للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: المؤسسة الاقتصادية، القوائم المالية، التحليل المالي، السيولة، المردودية، مؤشرات التوازن.

Abstract:

This study aims to highlight the vital role that financial statements play in evaluating and improving the performance of an economic enterprise. This is achieved through an in-depth analysis of the company's various financial and accounting statements, with a particular focus on diagnosing the components of the financial structure to obtain accurate results that reflect the true financial position of the institution. These results serve as an essential tool for decision-makers, enabling them to develop well-informed forecasts and future plans.

To achieve the objectives of this study, financial statements from the years 2019, 2020, and 2021 were analyzed using a set of financial analysis ratios and indicators, serving as a primary tool to address the research problem and determine the extent to which financial statements impact the overall performance of the institution.

Keywords: Economic Enterprise, financial statements, financial analysis, liquidity, profitability, balance indicators.

مقدمة

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم الاقتصادي والتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال العالمية، أصبحت التقارير المالية أداة محورية لا غنى عنها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، سواء كانت شركات كبيرة متعددة الجنسيات أو مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم. فهذه التقارير تُعد بمثابة مرآة شفافة تعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة، وتوفر قاعدة بيانات شاملة تساعد في فهم مدى كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المالية المتاحة، فضلاً عن قدرتها على التخطيط الاستراتيجي وتحقيق الأهداف القصيرة والطويلة المدى.

وتبرز أهمية التقارير المالية في كونها مصدراً أساسياً للمعلومات المالية الدقيقة والموثوقة، حيث تُمكن مختلف الأطراف المعنية—مثل الإدارة العليا، والمستثمرين، والمحللين الماليين، والهيئات الرقابية، والدائنين—من تحليل الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ قرارات مبنية على أسس واضحة وموضوعية. ومن خلال تحليل بنود القوائم المالية، مثل قائمة الدخل والميزانية العمومية والتدفقات النقدية، يمكن تحديد نقاط القوة التي يمكن البناء عليها، واكتشاف مواطن الضعف التي قد تهدد استقرار المؤسسة، بالإضافة إلى التعرف على الفرص المتاحة في السوق والتحديات المحتملة التي قد تواجهها.

علاوة على ذلك، تسهم التقارير المالية في تعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة داخل المؤسسة، مما يزيد من مصداقيتها أمام الجهات الخارجية، ويعزز من ثقة المستثمرين والدائنين وأصحاب المصلحة الآخرين في قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتحقيق عوائد مستقبلية. كما أن اعتماد المعايير المحاسبية الدولية والإفصاح الكامل في هذه التقارير يلعب دوراً مهماً في تعزيز التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية.

ومن هنا، يمكن القول إن التقارير المالية لم تعد مجرد مستندات محاسبية دورية، بل أصبحت أداة استراتيجية تُستخدم في التخطيط، واتخاذ القرار، وتقييم الأداء، وتوجيه الموارد بكفاءة، مما يجعل منها عنصراً أساسياً في تحقيق النمو المستدام وضمان استمرارية المؤسسة في بيئة أعمال تتسم بالتعقيد والمنافسة الشديدة.

الإشكالية:

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو التالي:

«كيف تساهم التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية»

تتضمن دراسة هذه الإشكالية الرئيسية دراسة إشكاليات فرعية تتمثل في:

- ماهية مختلف التقارير المالية ؟
- هل يمكن الاعتماد على الميزانية في تقييم مؤشرات الأداء المالي ؟
- كيف يمكن للمعلومات الواردة في جدول حسابات النتائج أن تساهم في تقييم مؤشرات الأداء المالي ؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة عن التساؤلات المطروحة سابقا تم اعتماد على الفرضيات التالية:

- 1- من اهم التقارير المالية الميزانية وقائمة الدخل ؛
- 2- يمكن الاعتماد على الميزانية في تقييم الأداء المالي؛
- 3- يمكن للمعلومات الواردة في جدول حسابات النتائج أن تساهم في تقييم مؤشرات الأداء المالي؛

موضوع البحث:

يتناول هذا الموضوع الذي يأتي تحت عنوان دور التقارير المالية علي الاداء المالي للمؤسسة اقتصادية، حيث حاولنا من خلال هذا الموضوع التطرق إلى أهم الأدوات ومؤشرات و التقارير المالي بالإضافة إلى إبراز الأساليب وتقنيات المعتمدة في التحليل القوائم المالية.

أسباب إختيار الموضوع :

تتمثل أهم الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع لأنه يحتوي على اعتبارات موضوعية وذاتية، وتتمثل في:

- محاولة تسليط الضوء على مؤشرات التوازن المالي في مجال تقييم الأداء المالي؛
- محاولة الإطلاع أكثر على الواقع العملي للموضوع؛
- إمكانية قياس مؤشرات التوازن المالي في قطاع المؤسسات الاقتصادية .

أهمية الدراسة :

تُعد ذات أهمية كبيرة لأنها توفر رؤية شاملة حول الوضع المالي للمؤسسة، مما يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة. تعزز هذه التقارير الشفافية ، مما يزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين والجهات الرقابية. بالإضافة إلى ذلك، تُسهم التقارير المالية في تقييم الأداء المالي من خلال مؤشرات مثل الربحية والسيولة، مما يُمكن المؤسسة من تحديد نقاط القوة والضعف ووضع خطط لتحسين الكفاءة. كما تدعم هذه التقارير التخطيط الاستراتيجي من خلال توفير بيانات تاريخية وحالية تساعد في تخصيص الموارد بشكل فعال. علاوة على ذلك، تعتبر التقارير المالية أداة أساسية لجذب الاستثمارات وإدارة المخاطر المالية، حيث تساعد في تحديد التحديات المحتملة ووضع استراتيجيات للتغلب عليها

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ❖ تحليل مدى دقة وشفافية التقارير المالية في عرض الوضع المالي للمؤسسة؛
- ❖ قياس تأثير التقارير المالية على اتخاذ القرارات؛
- ❖ تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء المالي للمؤسسة؛
- ❖ تحليل التقارير المالية لتحديد المخاطر المالية المحتملة.

المنهج المتبع :

من أجل دراسة هذا الموضوع والإجابة على الإشكالية المطروحة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء الأول من الدراسة وذلك من أجل وصف مكوناته و تحليلها، أما في الجزء الثاني من الدراسة فقد اتبعنا أسلوب دراسة حالة من خلال قياس الأداء المالي المؤسسة اتصالات الجزائر. أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فقد تم الاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة .

حدود الدراسة :

وتمثلت حدود الدراسة في :

الحدود المكانية : ترتبط الدراسة من الناحية المكانية بدراسة مؤسسة اتصالات الجزائر مديرية سعيدة .

الحدود الزمانية : من أجل الإلمام بمختلف الجوانب العلمية والعملية للدراسة، قمنا بزيارة متعددة لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال شهر مارس سنة 2025.

صعوبات الدراسة :

✓ اختلاف وتضارب الأرقام فيما يخص وثائق المقدمة من طرف المؤسسة؛

✓ صعوبة الحصول على المعلومة في وقتها المحدد؛

✓ صعوبة التعامل مع احد موظفي الشركة.

هيكل البحث:

من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة قمنا بتقسيم بحثنا هذا كالاتي :

ففي الفصل الأول تناولنا الإطار المفاهيمي، ولقد قمنا بإعطاء حوصلة عن ماهية القوائم المالية وماهية الاداء المالي، وذلك من خلال ذكر كل ماله علاقة بهذا الموضوع، أما فيما يخص الفصل الثاني فقد تضمن الدراسة الميدانية وفيه حاولنا تطبيق بعض النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي على القوائم المالية التي منحت لنا من طرف المؤسسة، والتي من خلالها إستطعنا الوصول إلى بعض النتائج.

الفصل الأول

الاطار النظري

والمفاهيمي للتقارير

المالية والاداء المالي

تمهيد:

تلعب التقارير المالية دوراً مهماً في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث تُعدّ أداة أساسية توفر معلومات دقيقة وشاملة تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. تعتبر هذه التقارير وسيلة فعالة لعرض الوضع المالي بشكل واضح، من خلال تقديم بيانات تتعلق بالأصول، الخصوم، الإيرادات، والمصروفات.

تساهم التقارير المالية في تمكين الإدارة من مراقبة الأداء المالي بشكل دوري وتحديد مدى تحقيق الأهداف المخططة، من خلال تحليل هذه التقارير، يمكن تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء المالي، والكشف عن الانحرافات عن الخطط الموضوعية، مما يتيح للإدارة اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة. وعليه، فإن جودة ودقة التقارير المالية تعد عاملاً حاسماً لضمان استدامة المؤسسة الاقتصادية وتعزيز قدرتها التنافسية في السوق.

سنقوم في هذا الفصل بالإطلاع على الجانب النظري مجموعة من المؤشرات المالية والنسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي، كأداة تستند إليها الإدارة المالية في اتخاذ قرارات المناسبة بشأن مدى فعالية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وكذلك وضع الخطط المستقبلية.

الفصل الاول :الاطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والاداء المالي

المبحث الاول :الايطار النظري لتقييم المالي

يُعَدُّ تقييم الأداء المالي أحد الركائز الأساسية التي تستند إليها المؤسسات الاقتصادية لتحديد مدى كفاءتها وفعاليتها في استخدام الموارد المالية المتاحة. يهدف هذا التقييم إلى تحليل الوضع المالي للمؤسسة والكشف عن نقاط القوة والضعف، مما يساعد على اتخاذ قرارات استراتيجية تساهم في تحسين الأداء العام وضمان الاستدامة المالية.

المطلب الاول :مفهوم تقييم الاداء المالي وتطوره والاهمية

1. مفهوم تقييم الاداء المالي

لقد تعددت تعريف الأداء المالي، والتي نذكر منها:

- الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا لتحديد ما يمكنه قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف المعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.¹
- الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على الإستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في الإستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل ثروة.²
- الأداء المالي هو الكفاءة والفاعلية معا للنشاط المالي المتعلق بالمجموعة، أي القدرة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالإستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرف المؤسسة.³
- الأداء المالي يعبر عن مدى قدرة استغلال المؤسسة لمواردها المالية والبشرية بكفاءة وفعالية، ويتوقف الأداء المالي الكفاء على قدرة المؤسسة للوصول إلى المزيج الأمثل لهيكل رأس المال من خلال المفاضلة بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية بهدف تحقيق التوازن بين المخاطرة والعائد.⁴

¹ بورنيسة مريم خنفري خيضر، تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج الثمان للنتيؤ بالفشل المالي، مجلة العلوم التجارية، المجلد 18 العدد 01، جامعة امحمد بوقرة بومرداس 2019، ص 223.

² عبد الغني دادان، محمد الأمين كعاسي الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية المؤتمر الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 8 و 9 مارس 2005، ص 10.

³ إسماعيل سبتي، فائزة مخلب، فعالية حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية، الملتقى الدولي الخامس حول دور الحوكمة في تحسين الأداء للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والإسلامية، جامعة حمة الخضر، الوادي، يومي 7 و 8 ديسمبر 2014، ص 09.

⁴ إيمان تيفرين، محمد فراش، تأثير سياسة الرفع المالي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة (2014-2017) تاريخ التصفح : 18/03/2025، مقالة منشورة على موقع: <https://www.asjp.cerist.dz/en/down/Article/180/9/3/167989>

- الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على الإستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال، وبالتالي فإن الأداء المالي يعبر عن مدى قدرة المسيرين على تحقيق أهدافهم، وذلك من خلال نمو المعدل السنوي للمبيعات وتحقيقهم لنسب مالية معينة.¹

2. التطور التاريخي للتحليل المالي

هنالك اربع مراحل اساسية لتطور التاريخي نعرضهم في الجدول رقم (1):

الجدول رقم (1) : التطور التاريخي لتحليل المالي

المرحلة	اسم المرحلة	ملخص عن المرحلة
المرحلة الاولى	مخاطر الحقوق (ما بعد ازمة الكساد العالمي سنة 1929)	عرفة اقلاص العديد من المؤسسات مما جعل اهتمام الادارة المالية ينصب علي اجراءات الافلاس ووضع قواعد تسيير السوق الاوراق المالية والتركيز علي المخاطر البنكية، و التركيز علي عنصر الصول و الخصوم.
المرحلة الثانية	تحليل المخاطر الصناعية (بداية من 1970)	ركزة الادارة المالية علي اتخاذ القرار داخل المؤسسة بسبب مخاطر الاستثمار الناتجة عن مخاطر الاستدانة وانخفاض معد الفائدة الحقيقي بفعل ارتفاع معدل التضخم.

¹ محي الدين طرقاوي، عبد الله مابو، محمد زرقون تأثير سياسة الإستدانة على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية (دراسة حالة عينة من الشركات خلال الفترة (2006-2014) تاريخ التصفح : 18/03/2025، مقالة منشورة على

<https://www.asjp.cerist.dz/en/down/Article/126/7/12/30781>

المرحلة الثالثة	التحليل المالي ضمن اقتصاد السوق (نهاية الثمانينات)	عرفة الاهتمام بقيمة المؤسسة بسبب ارتفاع معدل الفائدة الحقيقي واشتداد المنافسة.
المرحلة الرابعة	تحليل القيمة (بداية من التسعينات)	عرفة تطور النظرية المالية من خلال ارتكاز القرارات المالية علي القيمة وزيادة دور المساهمين في القرارات المالية وظهور بعض الادوات التقنية الحديثة من خلال استخدام تكنولوجيا الاعلام الالي وتطور المناهج

المصدر:د.بن فرحات عبد المنعم – جامعة بسكرة- عبر قناته الخاصة باليوتيوب

3. اهمية تقييم الاداء المالي

تقييم الأداء المالي هو عملية أساسية لتحليل الأنشطة المالية للمؤسسة وقياس كفاءتها وربحيتها. تتجلى أهميته فيما يلي¹:

1. اتخاذ القرارات الاستراتيجية: يوفر معلومات دقيقة تدعم القرارات المتعلقة بالاستثمار، والتوسع، وتحسين الأداء.
2. تحديد الكفاءة المالية: يساعد في قياس مدى فعالية استخدام الموارد وتحقيق الأرباح.
3. الكشف عن الانحرافات: يتيح التعرف على الفجوات بين الأداء المخطط والفعلي، مما يمكّن من اتخاذ إجراءات تصحيحية.
4. تعزيز الشفافية والمصداقية: يضمن تقديم تقارير مالية موثوقة تعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.
5. إدارة المخاطر: يكشف عن المخاطر المالية المحتملة ويقترح استراتيجيات للحد منها.
6. تحسين الأداء المستقبلي: يقدم رؤية قيمة لتحسين الأداء المالي في المستقبل بناءً على نتائج التحليل.

¹ أ. حابي أحمد ،دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي ،جامعة الجزائر 3 ،مجلة المناجير العدد 2 ص72 تاريخ الاطلاع 2025/02/22
الموقع : <https://asjp.cerist.dz/en/article/71646>

المطلب الثاني :خطوات تقييم الاداء المالي و العوامل المؤثرة فيه

1. خطوات تقييم الاداء المالي

هنالك اربع خطوات اساسية لتقييم المالي نعرضهم في الشكل رقم (1):¹

الشكل رقم (1) : خطوات التقييم المالي

- من خلال التشخيص الاقتصادي لمحيط المؤسسة مثل: قطاع النشاط الذي تنشط فيه المؤسسة، الحصة السوقية للمؤسسة ودراسة اتجاهها وتطورها معدل نمو رقم الأعمال، دراسة المخاطرة سواء كانت المالية منها أو الاقتصادية ومدى تأثير المنافسة على ذلك الوضعية العامة للاقتصاد في البلاد محل النشاط.

المرحلة
التمهيدية

- بتحليل جدول حسابات النتائج الميزانية المالية الملاحق جداول التمويل وتدفقات الخزينة.

فحص
القوائم

- إعداد أهم المؤشرات التي من خلالها يكون لدينا حكم وتشخيص للوضعية المالية (يستفاد منها لأغراض التخطيط والرقابة المالية)

إعداد
جدول
القيادة

- سواء كانت في المدى القصير (سيولة مثلا) أو المدى المتوسط والطويل (كالنمو المنتظر، توقعات المخاطرة الاقتصادية والمالية)

إعداد
التوقعات
المالية

¹ د.بن فرحات عبد المنعم مرجع سابق

2. العوامل المؤثرة علي الاداء المالي

تواجه المؤسسات خلال القيام بنشاطها عدة مشاكل وصعوبات قد تعرقلها في أداء وظائفها مما يدفع بالمسيرين إلى البحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها لتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها، وهذا ما تهدف إليه عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة حيث تعمل على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة لمعرفة أهم المشاكل والبحث عن أسبابها ومحاولة اقتراح قرارات تصحيحية، ومن أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة نجد:¹

○ العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة:

هي تلك العوامل التي تؤثر على أداء المالي والتي يمكن للمؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف ومن أهم هذه العوامل نجد:

-الرقابة على التكاليف

-الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة؛

-الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال.

○ العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة:

تواجه المؤسسات مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، وإنما يمكن توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، ومحاولة إعطاء خطط لمواجهتها والتقليل من تأثيراتها وتشمل هذه العوامل:

-التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات،

-القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق،

-السياسات المالية والاقتصادية للدولة.

¹ السعيد فرحات حجة، الأداء المالي المنظمات الأعمال، دار المريخ النشر، الرياض، المملكة العربية السعودية 120000 ص 42

المطلب الثالث :مصادر معلومات تقييم الاداء المالي

مصادر معلومات تقييم الاداء المالي

إن أول مرحلة في عملية التقييم هي مرحلة جمع المعلومات، فجمع المعلومات هي نقطة الانطلاق، فيشترط للمعلومات أن تكون بالجودة وفي الوقت المناسب وتقسيم مصادر المعلومات يختلف حسب كل باحث فمنهم من يقسمها إلى مصادر داخلية وخارجية ويقسمها باحث آخر إلى المعلومات العامة، المعلومات القطاعية، المعلومات الخاصة بالمؤسسة الخ 'يمكن عرض مصادر المعلومات تقييم الاداء المالي كما يلي:¹

❖ أولا: المصادر الخارجية:

تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات

1. المعلومات العامة:

تتعلق هذه المعلومات بالظروف الاقتصادية حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، حيث تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.

2. المعلومات القطاعية:

تقوم بعض المنظمات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء مختلف الدراسات المالية الاقتصادية، فمثلا يجمع مركز الميزانيات لبنك فرنسا مختلف الحسابات السنوية التي تنشرها المؤسسات ثم يضعها في حسابات مجمعة وبعدها يستخلص منها نسب و معلومات قطاعية تساعد المؤسسات في تقييم وضعيتها المالية بالمقارنة مع هذه النسب.

فهذا النوع من المعلومات عموما تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية:

النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجلات المتخصصة بعض المواقع على الانترنت الخ.

لكن هذا النوع من المعلومات يظل غالبا في معظم الدول النامية كالجزائر، وبالتالي القيام بدراسة اقتصادية أو مالية وافية تعد عملية صعبة جدا.

¹ لسلوس مبارك، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2004، ص17

❖ ثانيا: المصادر الداخلية

تتمثل هذه المعلومات في مخرجات النظام المحاسبي وهي الميزانية ، جدول حسابات النتائج ، الملاحق

1. الميزانية:

تعد الميزانية المكون الرئيسي في القوائم المالية وهي عبارة عن بيان بالمركز المالي الذي يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية محددة، وتعكس الميزانية الوضع المالي للمؤسسة بما يتفق مع المبادئ المحاسبية التي تم إعداد القوائم المالية على أساسها، فهي تحتوي على ملخص نشاط المؤسسة وقوتها ودرجة تطورها، فالميزانية تبحث عن قياس ثروة المؤسسة والإفصاح عنها وقت معين.¹

2. جدول حسابات النتائج:

هو القائمة التي تظهر تفصيلات الإيرادات عن مجموع المصروفات خلال الفترة المحاسبية الواحدة بحث إذا زاد مجموع الإيرادات عن مجموع المصروفات فتكون نتيجة المؤسسة الصافية ربحا والعكس تكون النتيجة الصافية خسارة للدورة المحاسبية.²

3. الملاحق:

الملحق هو وثيقة شاملة تنشئها المؤسسة بهدف تكملة وتوضيح فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وجدول حسابات النتائج بأسلوب آخر وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات:-
-المعلومات الكمية أو الرقمية الموجهة لتكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج،
-المعلومات غير الرقمية وتتمثل في التعليقات.³

¹ طارق عبد العال حماد ،التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل الدار الجامعية الإسكندرية، 2000، ص124

² عدنان تايه النعيمي ،الإدارة المالية النظرية والتطبيق دار الميسرة، عمان، الطبعة الثانية، 2006، ص: 76

³ ناصر داداي عدون، نواصي فتحي، الإدارة والتخطيط الاستراتيجي دار المحمدية، الموالي 2001، ص:75-84

المبحث الثاني :اساسيات حول التقارير المالية

التقارير المالية هي وثائق محاسبية تُعدّها المؤسسات لعرض أدائها المالي خلال فترة زمنية محددة. تهدف هذه التقارير إلى توفير معلومات دقيقة وموثوقة تساعد في اتخاذ القرارات المالية والإدارية. وتعد أداة أساسية لتقييم الوضع المالي للشركات من قبل المستثمرين والدائنين والجهات الرقابية.

المطلب الاول :مفهوم التقارير المالية و اهدافها و دورها علي الأداء المالي للمؤسسة

تعتبر المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات أهمية كبيرة للتعرف على أداء المؤسسة، وقياس مركزها المالي والتغير في حقوق المالكين، والتعرف على التدفقات النقدية الواردة والخارجة من المؤسسة ومعرفة إيراداتها ومصاريفها والإطلاع على مجمل الربح، كذلك تضم التقارير المالية ملخصا للعمليات والأحداث المالية التي حدثت خلال الفترة المالية، لذلك من المفروض أن تصل هذه التقارير للمستفيدين منها بكل سهولة ويسر وأن تكون ذات مصداقية عالية وموثوق بها ويمكن الاعتماد عليها لإتخاذ القرارات.

1. مفهوم التقارير المالية

تعد التقارير المالية الوسيلة الأساسية لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة وتحليل نتائجها عبر السنوات المتعاقبة من قبل المهتمين بوضع تلك المؤسسة، وذلك لإتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة نظرا لتنوع وأهمية المعلومات التي تحتويها هذه التقارير .

يمكن أن نوجز أهم تعاريفها فيما يلي:

✓ التقارير المالية هي وسيلة الإدارة الأساسية للتواصل مع الأطراف المهتمة بأنشطة المنشأة، فمن خلال هذه التقارير يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة وما حققته من نتائج، فالتقارير المالية مفهوم أشمل من القوائم المالية، حيث لا تتضمن التقارير المالية جزء من القوائم المالية فقط، ولكنها تمتد لتشمل كذلك الوسائل الأخرى لتوصيل المعلومات ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة، والتي يتم إستخراجها من النظام المحاسبي، كما تشمل هذه التقارير معلومات مالية ومعلومات غير مالية ونشرات أو تقارير مجلس الإدارة والتنبؤات المالية التي تفيد في توجيه وترشيد قراراتهم بما يخدم نشاطاتهم في ضوء إمكانياتهم المتاحة.¹

¹ طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار ومنح الإنتمان، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص35

- ✓ التقارير المالية هي عبارة عن تصوير بالأرقام والكلمات لنتائج الأنشطة الاقتصادية في نهاية الفترة المالية، بحيث تمثل معلومات مفيدة للمستثمرين الحاليين والمتوقعين والمقرضين والدائنين وغيرهم من الأطراف الخارجية، الذين لا يستطيعون الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بشكل مباشر لإتخاذ قراراتهم بشأن تقديم الموارد للشركة، وتقييم أداء المدراء ومجلس الإدارة لتلك الشركة في إستغلال الموارد المتاحة بكفاءة وفاعلية.¹
- ✓ التقارير المالية هي عبارة عن المخرجات النهائية لنظم المحاسبة، وحلقة الوصل الرئيسية بين أصحاب المصالح والمؤسسة، ويتمثل الهدف الأساسي من إعداد التقارير المالية في توفير معلومات عالية الجودة بشأن التقارير المالية المتعلقة بالمنظمات الاقتصادية، ومركزها المالي ونتيجة أعمالها والتدفق النقدي لها، حيث تضم القوائم المالية التقليدية والإفصاحات الإضافية، والإيضاحات المتممة للقوائم المالية، وبالتالي تعد اتساع المفهوم القوائم المالية، إذ أصبحت تشمل الكثير من المعلومات المالية وغير المالية.²
- ✓ التقارير المالية هي الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات الناتجة عن معالجة بيانات أنشطة الوحدة الاقتصادية إلى الأطراف المعنية بنشاط الوحدة، وقد تشتمل التقارير على معلومات مالية وغير مالية، ويعد جزء من هذه التقارير بصورة إلزامية وبصفة دورية والبعض الآخر يعد بصورة إختيارية أو عند الحاجة.³
- «نستنتج من خلال هذه التعاريف أن التقارير المالية هي المخرجات النهائية لنظم المحاسبة يتم تصويرها بالأرقام والكلمات لنتائج الأنشطة الاقتصادية في نهاية الفترة المالية، حيث تعد الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات الناتجة عن معالجة بيانات أنشطة الوحدة الاقتصادية إلى الأطراف المعنية بنشاط الوحدة، وقد تشتمل التقارير على معلومات مالية وغير مالية.»

2. أهداف التقارير المالية

تسعى هذه التقارير إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- مساعدة على إتخاذ القرارات الإدارية: تواجه إدارة المشروع عند اتخاذ القرارات الإدارية مشكلة المفاضلة والموازنة بين عدة بدائل لإتخاذ قرار وإختيار أفضلها.
- مساعدة في وضع الخطط ورسم السياسات الإستراتيجية: تهتم إدارة المشروعات بالتقارير الواردة لها للتساعد في وضع الخطط وتقييمها وتحليل السياسات الموضوعة داخل المشروع والمتعلقة بالموارد وكيفية استخدامها وتهتم تقارير

¹ عمر يوسف عبد الله الحباري، أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تعزيز موثوقية التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق عمان الدولي رسالة الماجستير، كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط، عمان 2017 ص20

² محمد عبد العزيز محمد أبو العلاء أثر درجة التخصص الصناعي لمراجع الحسابات على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية مجلة المحاسبة والمراجعة العدد 2 كلية التجارة جامعة بني سويف، مصر، 2018، ص273

³ حاتم خالد عبد الكريم محمد، قصور التقارير المالية المنشورة وأثرها في إتخاذ القرارات في المؤسسات المالية، رسالة الدكتوراه، كلية الدراسات العليا جامعة شندي السودان 2016، ص113

التخطيط عموماً بحجم الإنتاج والطاقات القصوى والمستغلة والمتاحة والتكاليف والربحية ولاسيما عند إعداد الموازنات.

- مساعدة في مجال المتابعة والرقابة وتقييم الأداء: لاشك أن التقارير هي العمود الفقري للمتابعة والرقابة لأنها تساعد في وضع المعايير الرقابية، وتقييم الأداء، ومعرفة أسباب الانحرافات ومعالجتها.
- توصيل المعلومات بين المستويات الإدارية: تعتبر التقارير المالية أداة اتصال بين المستويات الإدارية سواء على المستوى الأفقي بين مختلف الوظائف ذات المستوى الإداري الواحد، أو على المستوى الرأسي بين وظائف ذات المستويات الإدارية المتدرجة.¹

3. دور التقارير المالية علي الأداء المالي للمؤسسة

تساعد التقارير المالية متخذي القرارات في المؤسسة على تقييم الأداء المالي، وذلك من خلال تقديم مجموعة من مؤشرات مالية تحدد مستوى نتائج أداء داخل المؤسسة ككل، كما تقدم معلومات مالية حول مكونات أساسية لبناء نماذج التنبؤ بالفشل المالي، بالإضافة إلى معلومات مالية ومعلومات غير مالية حول مدى نجاح المؤسسة في إستغلال الأملئ لمواردها وإمكانياتها، يتمثل دور التقارير المالية في الأداء المالي للمؤسسة فيما يلي:²

1. إتخاذ القرارات: تقدم التقارير المالية معلومات مالية مفيدة للمستثمرين الحاليين، والمحتملين، والمقرضين والدائنين الآخرين، تساعد في إتخاذ قرارات شراء أو بيع أو امتلاك أدوات حق ملكية وأدوات دين وتقديم أو تسوية القروض والأشكال الأخرى من الإئتمان، ويجب أن تكون مفهومة بالنسبة لأولئك الذين لديهم فهم معقول للنشاطات الإقتصادية، ولنشاطات الأعمال والمحاسبة، ولديهم الرغبة والإستعداد الدراسة تلك المعلومات بجدية.

2. التنبؤ: تقدم معلومات تساعد في التنبؤ بمبلغ وتوقيت وشكوك صافي التدفقات النقدية (وتوقعاتها) المستقبلية الواردة للشركة، وبالتالي تقييم احتمالات صافي التدفقات النقدية المستقبلية الواردة للشركة من خلال توفير معلومات حول موارد الشركة والمطالبات، وكيفية أداء مجلس الإدارة مسؤولياته بكفاءة وفاعلية الإستخدام موارد الشركة.³

3. تقديم قائمة المركز المالي: تكون مفيدة في مجال التنبؤ والمقارنة والتقييم للقدرة الربحية للمنشأة على أن يتم التقرير في هذه القائمة عن دورات النشاط غير المكتملة حتى تاريخ الإعداد، وأن تكون القياسات على أساس القيم الجارية وكذلك يكون التبويب لعناصر الأصول والخصوم على أساس درجة السيولة التي يتمتع بها العنصر.⁴

¹ عبد العزيز محمد صادق خليل عبد الرحمن عادل دور الحوكمي للمراجع الخارجي وأثره على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على بنك فيصل الإسلامي السوداني مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 18 العدد 1 السودان، 2017، ص82

² نانلة فتحي زكريا، إستخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الإستثمار : دراسة تطبيقية رسالة الدكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا 2014، ص 48

³ نانلة فتحي زكريا، مرجع سابق

⁴ نانلة فتحي زكريا، مرجع سابق

4. تقديم قائمة بالدخل: يمكن الاعتماد عليها في عمل التنبؤات والمقارنات والتقييم لقدرة المنشأة الربحية في المستقبل، ويتم التقرير فيها عن نتائج العمليات والأحداث التي تمثل دورات النشاط المكتملة وكذلك تقديم نتائج النشاط غير المكتملة حتى تاريخ الإعداد، كما يلزم التقرير عن التغيرات التي طرأت على القيم الواردة في قائمة المركز المالي.¹

5. تقييم أداء المالي: من الطبيعي أن المديرين يرغبون بمقارنة أدائهم خلال السنوات الماضية مع أهداف الربحية والسوق المختارة ومع أداء منافسهم، فالإدارة تحدد أهداف المؤسسة من خلال الحصة السوقية، والنمو في قيمة المبيعات أو الوحدات، والعائد على الاستثمار، ويهتم بهذه المعلومات بشكل كبير المديرين ضمن المستوى الإداري الأعلى، حيث أن هؤلاء لديهم مصادر عديدة للحصول على هذه المعلومات بشكل خاص من تقارير المؤسسة المالية السنوية الميزانية العمومية، وجدول حساب الأرباح والخسائر.²

¹ حاتم خالد عبد الكريم محمد المرجع السابق، ص 120
² بوبعة راضية، بلعمري خديجة تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام جدول سيولة الخزينة (دراسة حالة المؤسسة الإفريقية للزجاج – الطاهير مذكرة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2017/2018، ص 11

المطلب الثاني : عرض مختلف التقارير ومؤشرات تقييم الاداء المالية ومستخدموها

1. عرض مختلف التقارير المالية

اهم التقارير المالية

القوائم المالية هي مجموعة من الوثائق المحاسبية والمالية التي يعتمد عليها المحلل في عملية التحليل والتي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضعية المالية للمؤسسة، وهذه القوائم هي:

- الميزانية،
- حساب النتائج ،
- قائمة تدفقات الخزينة،
- ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، ويوفر معلومات مكملة للميزانية وحسابات النتائج.

(1) الميزانية

الميزانية هي تصوير للوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة (تاريخ إعداد القائمة)، وعليه فإن محتويات الميزانية هي عناصر لحظية وتعرف محاسبيا بمصطلح الأرصدة تميزا لها عن التدفقات والتي تمثل مكونات القوائم المالية الأخرى: حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية. وللميزانية جانبان، ويسمى الجانب الأول بالخصوم أو المطلوبات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بخصوم المؤسسة والتزاماتها تجاه الآخرين، والثاني بالأصول أو الموجودات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بأصول المؤسسة وحقوقها على الآخرين .

(2) عرض الميزانية :

يتم تبويب حسابات الميزانية وفقا للنظام المحاسبي المالي ضمن ثلاثة مجموعات رئيسية، حيث تصنف البنود المختلفة ضمن الأصول، الخصوم والأموال الخاصة. ويتم تنظيم الأصول والخصوم في الميزانية ضمن عناصر جارية وعناصر غير جارية وفقا لشروط أبرزها معيار المدة الزمنية.

➤ أهمية الميزانية:

تبرز أهمية الميزانية من حيث أنها توفر معلومات عن طبيعة ومقدار الاستثمارات في أصول المؤسسة، والتزامات المؤسسة لدائنها وحق الملاك على صافي أصول المؤسسة. ومن خلال مساهمتها في عملية التقرير المالي عن طريق توفير أساس لما يلي:

حساب معدلات العائد

تقييم هيكل رأس المال في المؤسسة،

تقدير درجة السيولة والمرونة المالية في المؤسسة.

الجدول رقم(2) يوضح شكل الميزانية المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد (SCF)

الجدول رقم (2) : شكل الميزانية المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي

N/./..		المبالغ	الخصوم	N/./..			الأصول
رقم	N			ق.م. ص	الاهتلاك وتدني القيمة	المبالغ الإجمالية	
	101 و 108	1- الأموال الخاصة: رأس المال الصادر أو حساب المستغل				207	الأصول غير المتداولة: فارق الشراء (good weel)
	109	رأس المال غير المطلوب				20 خارج 207	قيم معنوية:
	104 و 106	العلاوات والإحتياطات				21 و 22 خارج 229	القيم المادية:
	105	فارق إعادة التقييم				23	قيم ث قيد الإنجاز:
	107	فارق المعادلة					قيم ثابتة مالية:
	11	ترحيل من جديد				265	السندات الموضوعة موضع المعادلة
	12	النتيجة الصافية للسنة المالية				26 (خارج 265 و 269)	المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة المحقة
						271 و 272 و 273	السندات الأخرى المثبتة
						274 و 275 و 276	القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
	16 و 17	الخصوم غير المتداولة:					الأصول المتداولة:
	134 و 155	القروض والديون المالية الضرائب المؤجلة				من 30 إلى 38	3- المخزونات:

الفصل الاول الاطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والاداء المالي

4- حسابات الغير:	حسابات الزبائن	41 خارج 419	الديون الأخرى غير الجارية المؤونات والمنتوجات المدرجة في المدرجة في الحسابات سلفا	229	15 (خارج 155) و 131 و 132
المدينون الآخرون	المدینون الآخرون	409 مدين] 44- 43-42 (خارج 444 إلى 448) 45 و 46 و 486 و 489	الموردون والحسابات الملحقة	40 (خارج 409) دائن 444 - 445 - 447	40 (خارج 409) دائن 444 - 445 - 447
الضرائب	الضرائب	مدین 444 - 445 - 447 مدین 48	الديون الأخرى	509- 419 دائن 44 و 42 و 43 (خارج 444 إلى 445 (447 و 446 و 448 [	509- 419 دائن 44 و 42 و 43 (خارج 444 إلى 445 (447 و 446 و 448 [
5- الحسابات المالية:	توظيفات وأصول مالية جارية	50 خارج 509 519 وغيرها من المدینين (51 - 52 - 53 - (54	خزينة الخصوم	519 وغيرها من الديون 51 و 52	519 وغيرها من الديون 51 و 52
Σ	Σ				
Σ	Σ				

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 46 / 19، 25 مارس 2009، ص 28.

(2) حساب النتائج :

بجانب حسابات النتائج تستخدم في الحياة العملية العديد من المسميات المختلفة لوصف القائمة التي تعرض مكونات ورقم صافي الربح للفترة، : مثل قائمة الدخل، قائمة الربح، قائمة الأرباح و الخسائر، بيان المصروفات والإيرادات. ومهما كانت التسمية التي تطلق على تلك القائمة، فيجب أن تفصح بشكل كاف لقراءة التقارير المالية عن مكونات صافي الربح المحقق في خطوات متتابعة ولقد عرف النظام المحاسبي المالي حساب النتائج : بأنه بيان ملخص للأعباء والمتوجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة).

➤ عرض حسابات النتائج

(أ) حسابات النتائج حسب الطبيعة:

يقوم على تصنيف الأعباء حسب طبيعتها (حصص الاهتلاكات، مشتريات البضائع،...) وهو ما يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال.

(ب) حساب النتائج حسب الوظائف :

ويقوم على مقارنة تحليلية للمؤسسة بحيث ترتب الأعباء حسب وظائف المؤسسة، وهذا ما يسمح بالحصول على تكاليف الإنتاج، وأسعار التكلفة و الأعباء التي تقع على عاتق الوظائف التجارية، المالية و الإدارية، دون إعادة معالجة المعلومات الأساسية.

➤ أهمية حسابات النتائج:

إن حساب النتائج يعتبر الأكثر أهمية من بين القوائم المالية، فهو التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محددة من الزمن، وعليه فإن أهمية هذه القائمة تنبع من¹:

-تساعد بالتنبؤ بشكل دقيق لدخل المؤسسة في المستقبل،

-تساعد في التقييم الأفضل لإمكانية استلام المشروع لمبالغ نقدية، تساعد في التأكد من أن المصادر الاقتصادية قد تم استخدامها على أفضل وجه.

¹ الشلتوني, فايز زهدي ، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين 2005 ص20

الجدول رقم (3) يوضح حسابات النتائج (قائمة الدخل) حسب الطبيعة :

الجدول رقم (3) : جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل) حسب الطبيعة

المبالغ للسنة N-1	المبالغ للسنة N	البيان	رقم الحساب
		مبيعات البضائع والنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحققة	70
		الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون أو تغيرات المخزون	72
		الإنتاج المثبت	73
		إعانات الإستغلال	74
		إنتاج السنة المالية حـ (74+73+72+70)	(1)
		المشتريات المستهلكة	60
		خدمات خارجية	61
		خدمات خارجية أخرى	62
		إستهلاك السنة المالية حـ (62+61+60)	(2)
		القيمة المضافة للإستغلال (1) - (2)	(3)
		أعباء المستخدمين	63
		الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	64
		إجمالي فائض الإستغلال (3) - (حـ 63+ حـ 64)	(4)
		منتجات عملياتية أخرى	75
		أعباء عملياتية أخرى	65
		مخصصات الإهلاكات والمؤونات	68
		الإسترجاع على خسائر القيمة	78
		النتيجة العملياتية (4) + حـ 75 - حـ 65 - حـ 68 + حـ 78	(5)
		منتجات مالية	76
		أعباء مالية	66
		النتيجة المالية حـ 76 - حـ 66	(6)
		النتيجة العادية قبل الضريبة (5) + (6)	(7)

الفصل الاول الاطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والاداء المالي

695 و 698	الضرائب الواجبة الدفع عن النتائج العادية		
692 و 693	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية		
(8)	النتيجة الصافية للأنشطة العادية (7) - (ح/ 695 و 698 + ح/ 692 و 693)		
77	منتجات غير عادية		
67	أعباء غير عادية		
(9)	النتيجة غير العادية ح/ 77 - ح/ 76		
(10)	صافي نتيجة السنة المالية (8) + (9)		

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 46 / 19، 25 مارس 2009، ص 30.

الجدول رقم(4) يوضح حسابات النتائج (قائمة الدخل) حسب الوظيفة :

الجدول رقم (4) : جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل) حسب الوظيفة

المبالغ للسنة N-1	المبالغ للسنة N	البيان	رقم الحساب
		إجمالي المبيعات	/
		تكلفة المبيعات	/
		هامش الربح الإجمالي (إجمالي المبيعات - تكلفة المبيعات)	(1)
		منتجات عملياتية أخرى	75
		التكاليف التجارية	/
		الأعباء الإدارية	/
		أعباء عملياتية أخرى	65
		النتيجة العملياتية (1) + ح/ 75 - التكاليف التجارية - الأعباء الإدارية - ح/ 65)	(2)
		أعباء المستخدمين	63
		مخصصات الإهلاكات والمؤونات	68
		منتجات مالية	76
		أعباء مالية	66
		النتيجة العادية قبل الضريبة (2) - ح/ 63 - ح/ 68 + ح/ 76 - ح/ 66	(3)

		الضرائب الواجبة الدفع عن النتائج العادية	695 و 698
		الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية	692 و 693
		النتيجة الصافية للأنشطة العادية (3) - (ح/ 695 و 698 + ح/ 692 و 693)	(4)
		أعباء غير عادية	67
		منتوجات غير عادية	77
		صافي نتيجة السنة المالية (4) - ح/ 67 + ح/ 77	(5)

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19/ 46، 25 مارس 2009، ص 31.

(3) قائمة التدفقات النقدية:

نظرا للقصور في القوائم المالية السابقة الذكر في عرض الملخص التفصيلي لكل من التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، أو مصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة المالية،

فقد طالبت هيئة معايير المحاسبة المالية FASB (المعيار 95) بقائمة مالية جديدة وهي قائمة التدفقات النقدية، وكذلك فعلت اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية التي أصدرت المعيار المحاسبي الدولي السابع من العام 1992 والذي عنون باسم قائمة التدفقات النقدية.

➤ إعداد قائمة التدفقات النقدية:

وتعد قائمة التدفقات النقدية بطريقتين: المباشرة وغير المباشرة، وسواء استخدمت الطريقة الأولى أو الثانية فإن النتيجة واحدة، ويكون الاختلاف فقط في طريقة عرض المعلومات المحاسبية ضمن النشاط التشغيلي، وتستخرج صافي التدفقات النقدية في هذا النشاط بشكل مختلف، بينما يكون الجزء الخاص بإيجاد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية هو نفسه.

➤ أهمية قائمة التدفقات النقدية

تبرز أهمية قائمة التدفقات النقدية من حيث أنها تقدم معلومات أكثر وضوحا عن مصادر واستخدام الأموال، والتي تعرضها كل من حسابات النتائج والميزانية بصورة مختصرة جدا، إذ أن تلك القائمتين تعد على أساس الاستحقاق، ولكن

الفصل الاول الاطار النظري والمفاهيمي للتقارير المالية والاداء المالي

لا تعرض أي من القائمتين السابقتين - منفردة أو مجمعة - الملخص التفصيلي لكل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، أو مصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة.¹

الجدول رقم(5) يوضح نموذج تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة:

الجدول رقم (5): نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة
الفترة من إلى

البيان	السنة N	السنة N+1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)		
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)		
تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية		

¹ الشلتوني، فايز زهدي . ، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية،، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين 2005 ص23

		الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار (ب)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويل (ج)
		تأثيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
		أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 46 / 19، 25 مارس 2009، ص 35.

الجدول رقم(6) يوضح نموذج تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة :

الجدول رقم (6) : نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

الفترة من إلى

السنة المالية N-1	السنة المالية N	البيان
		<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</u> صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل : - الإهلاكات والأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
		تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تسيّيات تحصيلات التنازل عن تسيّيات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
		<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</u> الحصص المدفوعة للمساهمين إصدار رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض

		تسديد قروض
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
		تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
		تغير أموال الخزينة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 46 / 19، 25 مارس 2009، ص 36.

4) قائمة تغيرات الأموال الخاصة :

عرف النظام المحاسبي المالي قائمة تغيرات الأموال الخاصة بأنها: تشكل تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية الملحق.

5) الملاحق :

يحتوي ملحق القوائم المالية على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرائق المحاسبية النوعية المستعملة لضرورة لفهم وقراءة القوائم المالية، ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة. ويشتمل الملحق على معلومات تتضمن النقاط التالية

✓ القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية،

✓ مكملات الإعلام اللازمة لحسن فهم الميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات أموال الخزينة وقائمة تغيرات الأموال الخاصة،

✓ المعلومات التي تخص المؤسسات المشتركة، والفروع أو المؤسسة الأم وكذلك المعاملات التجارية التي يحتمل أن تكون حصلت مع تلك المؤسسات أو مسيرها.

2. مؤشرات تقييم الاداء المالية

أ - تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

إن التوازن المالي يعتبر من الأهداف المالية التي تسعى الشركة إلى تحقيقها ويعرف بأنه التفاعل القيمي والزمني بين الموارد المالية في الشركة واستعمالاتها " فهو يقوم على مبدأ أساسي مضمونه أن التمويل الدائم يجب أن يفوق مجموع الاستثمارات مضاف الجزء من احتياجات دورة الاستغلال أي أن الأموال الدائمة للمؤسسة يجب أن تكون مساوية للاستثمارات الصافية مضاف لها رأس المال المعياري.

يمكن دراسة التوازن المالي من خلال المؤشرات التالية:

أ - رأس المال العامل: (FR) رأس المال العامل هو هامش السيولة الذي يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس مال عامل موجب داخل الشركة يؤكد امتلاكها الهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات وضمان استمرار توازن و هيكلها المالي.¹

ب - احتياج رأس المال العامل: (BFR) تقليديا يمثل رأس المال العامل الموجب شرطاً للتوازن المالي السليم ولن يكن له معني ذاتيا إلا إذا تمت مقارنته بقيمة مالية أخرى هي احتياجات رأس المال العامل، وينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزون، حقوق العملاء حقوق الموردين، الرسم على القيمة المضافة والديون الاجتماعية والجبائية، ويتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع الشركة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزونها وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز وهو ما يصطلح عليها بالاحتياج في رأس المال العامل.²

ت - الخزينة: (T) يمكن تعريف خزينة الشركة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال، وهي تشمل صافي قيم الاستغلال، أي ما تستطيع الشركة توفيرها من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال.³

ب - تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية:

تعرف النسب المالية بأنها علاقة تربط بين بندين أو أكثر من بنود القواعد المالية و قد تتواجد البنود التي تدخل في اشتقاق النسبة المالية على القائمة المالية نفسها و كما قد تتواجد هذه البنود على قائمتين ماليتين. إلا أن الوقوف عند

¹ محمد سامي تزهرة التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي (دراسة حالة مذكرة ماجستون كلية العلوم الاقتصادية وعلوم السيرة غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة 2012 ص: 92-95

² الياس بن الساسي ويوسف فريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2001، من 84.

³ ناصر عادي عدوان، الإدارة والتخطيط الاستراتيجي دار المحمدية، الجزائر، 2001، ص: 53

هذه العلاقة لا يعني شيء للمحلل المالي أو المستفيد منها، إذ لا بد من اعتماد معايير مرجعية على أساسها يتم تقييم نتائج النسب المالية للمؤسسة، و تعدد المعايير المطلقة و التاريخية و معيار متوسط الصناعة والمعيار المستهدف بمثابة المؤشرات المرجعية التي يستند إليها المحلل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال النسب المالية .

يمكن دراسة التوازن المالي من خلال النسب المالية التالية:

• نسب السيولة:

السيولة تعبر عن القدرة المالية للشركة، أو يمكن أن نقول بأنها تحدد مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل ودفعها في الأوقات المحددة، ومن العوامل التي تشير إلى مستويات السيولة هي الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، والتي تعبر عن صافي رأس المال، وبالتالي يمكن قياس نسبة السيولة من حاصل قسمة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة، في النتيجة ستتمكن الشركة من قياس قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها، ولكن في نهاية الأمر يبقى الأمر بالصناعة التي تتخصص فيها الشركة، في العادة تكون النسبة المقبولة (2) في الصناعات المتطورة، أما الشركة التي تتخذ من أعمالها كنوع من الخدمات العامة فإن نسبة (1) مقبولة بالنسبة لها، لكن هذا يعني أن صافي رأس المال يساوي الصفر.

ومن اهم نسب السيولة في الجدول رقم (7) ¹:

الجدول رقم (7) : اهم نسب السيولة

الاسم	القانون
1/راس المال العامل	مجموع الاصول المتداولة_ مجموع الخصوم المتداولة
2/نسبة التداول	$\frac{\text{مجموع الاصول المتداولة}}{\text{مجموع الخصوم المتداولة}}$
3/نسبة السداد السريع	$\frac{\text{مجموع الاصول المتداولة_ (المخزون السلبي + المصاريف المقدمة)}}{\text{مجموع الخصوم المتداولة}}$

¹ عبدالحمن, البنين لمياء . انواع النسب المالية

• نسب النشاط:

وهي إحدى أنواع النسب المالية التي تقيس سرعة تحويل الأصول إلى مبيعات، التي لم تتمكن نسبة السيولة من قياسها، وذلك نظراً لاختلاف مكونات الأصول، تشمل نسب النشاط (المهزون، المدينون، والدائنون، والأنشطة) وفي هذه الحالة يكون معدل دوران المخزون هو المعيار في نشاط الشركة والذي يمثل محصلة تكلفة البضاعة المباعة على المخزون، بالإضافة إلى معدل دوران الأصول المتداولة التي تمثل محصلة المبيعات على إجمالي الأصول.

ومن اهم نسب النشاط في الجدول رقم (8) ¹:

الجدول رقم (8) : اهم نسب النشاط

الاسم	القانون
1/معدل دوران المدينون	$\frac{\text{صافي المبيعات الاجلة}}{\text{متوسط المدينون}}$
2/معدل دوران المخزون	$\frac{\text{تكلفة المبيعات}}{\text{متوسط رصيد المخزون}}$
3/متوسط عدد الايام التي تبقى فيها الديون قائمة	$\frac{\text{صافي المدينون اخر مدة}}{\text{صافي المبيعات الاجلة}} \times 360^*$
4/معدل دوران الاصول	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متة سط اجمالي الاصول}}$

¹ عبدالحمن,مرجع سابق

• نسب المديونية:

في التحليل المالي لا بد من مراعاة نسب المديونية التي تشير إلى مدى اعتماد الشركة على أموال الغير في تكوين الأرباح، وطالما أنه هناك دائنين، إذن لا بد أن تدفع الشركة المستحقات من الأرباح قبل أن يتم التوزيع على أصحاب الشركة، وكلما زادت المديونية كما أدى ذلك إلى تعرض الشركة لعدم القدرة على السداد، يعبر عن نسبة المديونية بإجمالي التزامات الشركة على إجمالي أصولها.

ومن اهم نسب النشاط في الجدول رقم (9) ¹:

الجدول رقم (9) : اهم نسب المديونية

القانون	الاسم
$\frac{\text{مجموع الأصول}}{\text{مجموع الخصوم}}$	1/نسبة مجموع الاصول المنشأة الي مجموع خصومها
$\frac{\text{اجمالي ديون طويلة الاجل}}{\text{حقوق الملكية}}$	2/نسبة ديون طويلة الاجل الي حقوق الملكية
$\frac{\text{صافي حقوق الملكية (المساهمين)}}{\text{مجموع الخصوم}}$	3/نسبة مجموع حقوق الملكية الي مجموع خصومها
100*	

• نسب الربحية:

وهي تقيس قائمة أرباح وخسائر الشركة وقائمة دخلها، ومنها يتم حساب المبيعات والتكاليف المترتبة، بالتالي تقيس نسبة إجمالي الربح، ونسبة صافي الربح بعد الضرائب، كما يعد معدل العائد على إجمالي الأصول وعلى الحقوق الملكية أحد أهم مقاييس الربحية، فهو يقيس معدل كفاءة الأصول في تكوين الأرباح، بحيث أنه كلما زادت نسبته كلما كان وضع أصحاب الشركة أفضل.

¹ عبدالحمن, مرجع سابق

ومن اهم نسب النشاط في الجدول رقم (10) ¹:

الجدول رقم (10) : اهم نسب الربحية

الاسم	القانون
1/هامش الربح	مجمل الربح صافي المبيعات
2/نسبة العائد الى حقوق الملكية	صافي الدخل متوسط حقوق الملكية
3/عائد علي المبيعات	صافي الربح صافي المبيعات
4/العائد علي المال المستثمر	الفوائد +صافي الربح حقوق الملكية +خصوم طويلة الاجل

3. مستخدمي القوائم المالية

يمكن تصنيف مستخدمي القوائم المالية إلى فئتين رئيسيتين²:

1/مستخدمون داخليون (داخل المؤسسة)

2/ مستخدمون خارجيون (خارج المؤسسة)

أولاً: المستخدمين الداخليون

أ. الإدارة

-تستخدم القوائم المالية لتقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

-تساعد في التخطيط المالي ورسم الميزانيات المستقبلية، وتتيح تحليل الكفاءة التشغيلية للمؤسسة.

ب. الموظفون والنقابات العمالية

-يهتم الموظفون باستقرار المؤسسة وقدرتها على دفع الرواتب والمكافآت.

¹ عبدالحمن، مرجع سابق

² بعاشي خالد، القياس المحاسبي لعناصر القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، جامعة ابن خلدون - تيارت - 2017 ص14

-تعتمد النقايات العمالية على القوائم المالية أثناء التفاوض على الأجور والمزايا.

ثانيًا: المستخدمون الخارجيون

أ. المستثمرون والمساهمون

-يهتم المستثمرون بالقوائم المالية لتقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة وتحليل نسب الربحية والسيولة والعائد على الاستثمار.

ب. المقرضون (البنوك والمؤسسات المالية)

-تعتمد البنوك على القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على سداد القروض وتقوم بتحليل نسب المديونية والسيولة للتأكد من استقرار المؤسسة المالي.

ج. الموردون والدائنون

-يهتم الموردون بقدرة المؤسسة على دفع مستحقاتها قبل تقديم تسهيلات ائتمانية.

-الدائنون يحللون القوائم المالية لتحديد مخاطر التخلف عن السداد.

د. الجهات الحكومية والهيئات الضريبية

-تستخدم القوائم المالية لحساب الضرائب المستحقة وضمان الامتثال للقوانين، وايضا تُستخدم في تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسة.

هـ. العملاء

يهتم العملاء بالقوائم المالية لضمان استقرار المؤسسة قبل الدخول في علاقات تجارية طويلة الأجل.

المطلب الثالث :الدراسات السابقة

سنتطرق إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية توصل إلى النتائج المرجوة، ومنه فتعتبر هذه الدراسة كمحاولة تكملة أو تطرق إلى بعض الجوانب التي لم يتم توصل إليها من خلال الدراسات السابقة.

أولاً: دراسة بوضياف صفاء (2017/2018)

الجدول رقم (11) يبين دراسة بوضياف صفاء (2017/2018)

الجدول رقم (11): دراسة بوضياف صفاء (2017/2018)

الدراسة / السنة	دراسة بوضياف صفاء (2017/2018)
عنوان الدراسة	دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي (دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته)
نوع ومكان	رسالة دكتوراه جامعة فرحات عباس، سطيف.
إشكالية الدراسة	إلى أي مدى يمكن أن تساهم المعلومة المالية في التفسير والتنبؤ بظاهرة الفشل المالي في قطاع الحليب ومشتقاته، والتميز بين الشركات الفاشلة والناجحة عن طريق المؤشرات الرئيسية لتقييم الأداء المالي (نسب مالية)؟
أهداف الدراسة	✓ إعداد إطار نظري خاص بمتغيرات الدراسة من أجل تكوين قاعدة معرفية تمكننا من بناء نموذج تطبيقي سليم من حيث مفاهيمه. ✓ بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي انطلاقاً من مؤشرات تقييم الأداء المالي التي تعبر عن عوامل حدوثه. ✓ تقييم قدرة نماذج التنبؤ بالفشل المالي المبنية على أساس المعلومة المالية على التنبؤ بالفشل المالي في قطاع الحليب ومشتقاته.
منهج الدراسة	اعتمدت الدراسة على منهج مركب، فقد اعتمد المنهجان الوصفي والتحليلي.

نتائج الدراسة	✓ أن الفشل المالي على مستوى مؤسسات قطاع الحليب ومشتقاته يعود إلى عوامل مالية تعكسها مؤشرات تقييم الأداء المالي. ✓ أن وجود أثر للتغيرات الجوهرية في السيولة والمردودية والمديونية والنشاط على فشل مؤسسات العينة ماليا. ✓ أن قدرة نماذج المبنية على أساس المعلومة المالية فقد أثبتت قوتها الجيدة في تمييز المؤسسات والتنبؤ بالفشل المالي.
---------------	--

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معطيات دراسة بوضياف صفاء

ثانيا : دراسة بوبعة راضية، بلعمري خديجة (2017/2018)

الجدول رقم (12) يبين دراسة بوبعة راضية، بلعمري خديجة (2017/2018)

الجدول رقم (12) دراسة بوبعة راضية، بلعمري خديجة (2017/2018)

الدراسة / السنة	دراسة بوبعة راضية، بلعمري خديجة (2017/2018)
عنوان الدراسة	الدراسة تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول سيولة الخزينة (دراسة حالة المؤسسة الإفريقية للزجاج - الطاهير -
نوع ومكان	رسالة دكتوراه، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.
إشكالية الدراسة	ما دور استخدام جدول سيولة الخزينة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الإفريقية للزجاج؟
أهداف الدراسة	✓ إبراز أهمية جدول سيولة الخزينة ومدى مساهمته في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة. ✓ التطرق إلى أهم النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. ✓ التعرف على الوضعية المالية وتشخيص نقاط القوة والضعف للمؤسسة الإفريقية للزجاج.
منهج الدراسة	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ومنهج التحليل.
نتائج الدراسة	✓ أن المؤسسة الإفريقية للزجاج حققت رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة.

✓ أن وجود أغلب المؤشرات سيئة وضعيفة أي أنه يوجد انخفاض في سيولة وجودة أرباح المؤسسة نتيجة السياسة المتبعة في تسيير النشاط التشغيلي للمؤسسة. ✓ أن تقييم الأداء المالي باستخدام القوائم المالية المعدة على أساس الاستحقاق كانت مقبولة من حيث نسب السيولة والنشاط والتمويل، في حين كانت نتائج تقييم الأداء المالي باستخدام جدول سيولة الخزينة سيئة.	
--	--

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات دراسة بوبعة راضية، بلعمري خديجة

ثالثا : دراسة نائلة فتحي زكريا (2014)

الجدول رقم (13) يبين دراسة نائلة فتحي زكريا (2014)

الجدول رقم (13): دراسة نائلة فتحي زكريا (2014)

الدراسة / السنة	دراسة نائلة فتحي زكريا (2014)
عنوان الدراسة	استخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الإستثمار (دراسة تطبيقية)
نوع ومكان	رسالة دكتوراه جامعة دمشق، سوريا
إشكالية الدراسة	كيف يتم استخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الإستثمار ؟
أهداف الدراسة	✓ إبراز مدى أهمية المعلومات المالية وغير المالية التي توفرها التقارير المالية وغيرها من مصادر المعلومات ودورها في تحديد قيمة الشركة. ✓ فهم الخصائص التقييمية للأرقام المحاسبية المتمثلة (بالأرباح غير العادية والقيمة الدفترية، ومعدل النمو، والتدفق النقدي الحر) والمستخدم من قبل المستثمرين في تقييمهم للأسهم. ✓ بناء نموذج تقييم يعتمد على النتائج التي تم التوصل إليها مع استخدام التحليل الأساسي، وذلك للتنبؤ بقيمة السهم المستقبلية.
منهج الدراسة	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة	✓ تبين أن المعلومات المحاسبية المفصح عنها ضمن التقارير المالية والمعدة بناء على متطلبات المعايير الدولية تعتبر من أهم المعلومات في تفسير القيمة السوقية والتنبؤ بالقيمة المقدرة للسهم. ✓ أظهر اختبار تأثير المتغيرات الاقتصادية والمتمثلة بالرقم القياسي لأسعار المستهلك والعرض النقدي وعجز الموازنة ومعدل الفائدة على الفروق الناجمة ما بين النموذج الثاني والقيمة السوقية للسهم. ✓ نجم عن إضافة متغير التدفق النقدي الحر ارتفاع معامل التحديد المعادلة الإنحدار وفق النموذج الثاني.
---------------	--

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات دراسة نائلة فتحي زكريا

رابعاً: دراسة اليمن سعادة 2008

الجدول رقم (14) يبين دراسة اليمن سعادة 2008

الجدول رقم (14): دراسة اليمن سعادة 2008

الدراسة / السنة	دراسة اليمن سعادة 2008
عنوان الدراسة	استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها (دراسة تطبيقية خلال الفترة 2005-2007).
نوع ومكان	متطلبات قبل شهادة الماجستير، الجامعة باتنة،
إشكالية الدراسة	هل يعتبر التحليل المالي أداة كافية للوصول إلى تقييم الحقيقي للوضع المالي للمؤسسة ، تحديد المشاكل التي تعاني منها ؟
أهداف الدراسة	✓ إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء ودوره في ترشيد القرارات الإدارية بالمؤسسة ، ✓ التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم المؤسسة.
منهج الدراسة	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة	✓ استطاعت المؤسسة تحقيق توازن مالي خلال فترة الدراسة وهذا ما يعني أن المؤسسة قادرة على التمويل استثماراتها عن طريق مواردها الثابتة. ✓ ن خلال حساب نسب التمويل تبين أن المؤسسة غير مثقلة بالديون وهي وضعية تسمح للمؤسسة من السداد التزاماتها اتجاه الغير دون أي صعوبة ويدل هذا على قدرة تمويل استثماراتها من خلال ما تملكه.
---------------	--

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معطيات دراسة اليمن سعادة

خامسا : دراسة عباسي عصام 2011

الجدول رقم (14) يبين دراسة عباسي عصام 2011

الجدول رقم (15): دراسة عباسي عصام 2011

الدراسة / السنة	دراسة نائلة فتحي زكريا (2014)
عنوان الدراسة	تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات دراسة حالة ليند غاز خلال الفترة (2009-2010)
نوع ومكان	مذكرة ماستر، بجامعة ورقلة
إشكالية الدراسة	إلى أي مدى تساهم جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي المؤسسة ليند غاز (وحدة ورقلة واتخاذ القرارات المناسبة من خلال تبني النظام المحاسبي المالي خلال 2009-2011؟
أهداف الدراسة	✓ توحيد جهود المحاسبين ومختلف المسيرين للخروج بقوائم مالية صادقة،
منهج الدراسة	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.
نتائج الدراسة	✓ لا بد من العمل على زيادة الثقافة المحاسبية من أجل فهم أكثر للقوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين وصناع القرار ✓ توحيد جهود المحاسبين ومختلف المسيرين للخروج بقوائم مالية صادقة توضع بصورة واضحة عن الوضع المالي للمؤسسة.

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على معطيات دراسة عباسي عصام

المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تلخيص أهم الفروقات بين دراستنا الدراسات السابقة في الجدول رقم (16):

الجدول رقم (16): المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة بوضياف صفاء (2017/2018)	تشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة.	تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث أهداف الدراسة ونتائج الدراسة.
الدراسة الحالية مع دراسة بوبعة خديجة راضية (2017/2018) بلعمري.	تشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة.	تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث أهداف الدراسة ونتائج الدراسة.
الدراسة الحالية مع دراسة نائلة فتحي زكريا (2014)	تشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة.	تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث أهداف الدراسة ونتائج الدراسة.
الدراسة الحالية مع دراسة اليمن سعادة 2008	تشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة.	تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث أهداف الدراسة ونتائج الدراسة.
الدراسة الحالية مع دراسة دراسة عباسي عصام 2011	تشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة.	تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث أهداف الدراسة ونتائج الدراسة.

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات الدراسة المقارنة

خلاصة الفصل الأول:

نستنتج مما سبق أن التقارير المالية هي المخرجات النهائية لنظم المحاسبة يتم تصويرها بالأرقام والكلمات لنتائج الأنشطة الاقتصادية في نهاية الفترة المالية، حيث تعد الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف المعنية بنشاط الوحدة، أما الأداء المالي يعبر عن كفاءة وفاعلية المؤسسة على الإستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما، وتحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالإستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرف المؤسسة، ويتمثل دور التقارير المالية في الأداء في إتخاذ القرارات، التنبؤ، وتقديم قائمة المركز المالي، وتقديم قائمة بالدخل، وتقييم أداء المالي. كما قمنا بعرض مجموعة من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، حيث تم عرض الدراسات السابقة، وفي أخير المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، خلاصة الفصل.

الفصل الثاني
الدراسة التطبيقية
لدور التقارير
المالية لمؤسسة
اتصالات الجزائر

تمهيد:

بعد تناول الإطار النظري للدراسة، الذي شمل التعريف بالقوائم المالية وأهم النسب والمؤشرات المستخدمة في تحليلها، إضافة إلى التطرق لأهم التقارير المالية والدراسات السابقة ذات الصلة، يأتي هذا الفصل لتجسيد الجانب التطبيقي للدراسة. ويهدف هذا الجزء إلى اختبار مدى تطابق المعطيات النظرية مع الواقع العملي، من خلال تطبيق أدوات التشخيص المالي على مؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة سعيدة. وقد تم التركيز في هذا السياق على تحليل الميزانية العامة وحسابات النتائج، بهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة، وتعزيز محتوى الدراسة بنتائج ميدانية ملموسة تسهم في تحقيق أهداف البحث، وتوفير صورة واضحة عن الأداء المالي للمؤسسة في ضوء التقارير المالية المعتمدة.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

المبحث الاول : تقديم عام المؤسسة اتصالات الجزائر

إن المؤسسات الخدمانية تلعب دورا هاما في التطور الاجتماعي والاقتصادي للبلد، وعليه سنقوم بإعطاء نظرة عامة عن مؤسسة اتصالات الجزائر من خلال نشأة المؤسسة وهيكلها التنظيمي، وذلك من خلال المطالب التالية:

المطلب الاول : تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر والنشأة

1/ نبذة تاريخية عن نشأة المؤسسة¹.

باشرت الدولة الجزائرية منذ 1999 إصلاحات عميقة في قطاع البريد والمواصلات، بسبب التحديات التي يفرضها التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث تجسدت هذه الإصلاحات في سن قانون جديد للقطاع في شهر أوت 2000.

جاء هذا القانون لإنهاء احتكار الدولة على نشاطها البريد والمواصلات وكرس الفصل بين نشاطي التنظيم واستغلال وتسيير الشبكات)، وتطبيقا لهذا المبدأ تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا وماليا ومتعاملين أحدهما يتكلف بالنشاطات البريدية والخدمات المالية متمثلة في مؤسسة بريد الجزائر" وثانيهما بالاتصالات متمثلة في مؤسسة "اتصالات الجزائر".

وفي إطار فتح سوق الاتصالات للمنافسة تم في شهر جوان 2003 بيع رخصة الإقامة واستغلال شبكة الهاتف النقال، وشبكة الربط المحلي في المناطق الريفية، كما شمل فتح السوق كذلك الدارات الدولية في 2003، والربط المحلي في المناطق الحضرية في 2004 ، وبالتالي أصبحت سوق الاتصالات مفتوحة تماما في 2005، وذلك في ظل احترام مبدأ الشفافية وقواعد المنافسة.

إن ميلاد اتصالات الجزائر كان بصدور قانون 03/2000 المؤرخ في 05 أوت 2000، حيث نص على استقلالية قطاع البريد والمواصلات بموجبه تم إنشاء مؤسسة بريد الجزائر لتتكفل بتسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة الاتصالات في الجزائر، بعد هذا القرار أصبحت اتصالات الجزائر مستقلة في تسييرها من وزارة البريد .

¹ موقع مؤسسة اتصالات الجزائر [http:// www.algerie telecom.dz](http://www.algerie telecom.dz) يوم 15 افريل 2025

2/تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر¹:

اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية جزائرية تأسست سنة 2003 ، تنشط في مجال الهاتف الثابت والنقل موبيليس، وخدمات الأنترنت "جواب" والاتصالات الفضائية نشأت بموجب قانون 2000 المرتبط بإعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات لفصل البريد عن قطاع الاتصالات، ودخلت رسميا في سوق العمل بتاريخ: 01 جانفي 2003 ووسطرت

مجموعة من الأهداف متمثلة في:

✓	المردودية
✓	الفعالية
✓	الجودة في تقديم الخدمات

لقد بلغ عدد مشتركها في الهاتف حتى سنة 2008: 5.128.262 مشترك منها 922.731 مشترك في خدمة الهاتف الأرضي الثابت، أما عدد مشتركي الهاتف النقال فبلغ أزيد من 4 ملايين في ذات السنة، ومع نهاية سنة 2010، بلغ عدد مشتركي موبيليس أكثر من 11 مليون مشترك.

تعد اتصالات الجزائر مؤسسة رائدة في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر، التي تشهد تطورا مذهلا في هذا المجال، حيث تقترح تشكيلة واسعة من خدمات الهاتف الثابت والأنترنت الموجهة للزبائن الخواص والمحترفين. وقد اكتسبت اتصالات الجزائر هذه المكانة من خلال سياسة الابتكار التي تتماشى تماما مع تطلعات الزبائن، ذات توجه نحو الاستخدامات الجديدة.

اتصالات الجزائر هي شركة ذات أسهم SPA برأسمال عمومي، تنشط في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والهاتف الثابت والأنترنت. تأسست وفق القانون 03/2000 المؤرخ في 05 أوت 2000، المتعلق بإعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، والذي كرس الفصل بين نشاطات البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، والمحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات، فضلا عن قرارات المجلس الوطني لمساهمات الدولة (CNPE) بتاريخ 01 مارس 2001 الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها اسم "إتصالات الجزائر".

¹ موقع مؤسسة اتصالات الجزائر <http://www.algerie.telcom.dz> يوم 15 افريل 2025

وفق هذا القانون الذي حدد نظام مؤسسة عمومية اقتصادية تحت الصيغة القانونية "مؤسسة ذات أسهم" برأسمال اجتماعي قدره 115.000.000.000,00 دج ومقيدة في المركز الوطني للسجل التجاري يوم 11 ماي 2002 تحت رقم 02B 0018083

الجدول رقم (17) يوضح اتصالات الجزائر بالأرقام

اتصالات الجزائر بالأرقام

عدد الزبائن الموصولين بخدمة الأنترنت	أكثر من 6.5 مليون زبون
عدد الزبائن الموصولين بالأنترنت الألياف البصرية	أكثر من 1.9 مليون زبون
عدد الزبائن الموصولين بخدمة أنترنت ADSL/VDSL	أكثر من 2.7 مليون زبون
عدد الزبائن الموصولين بخدمة أنترنت الجيل الرابع 4G	أكثر من 1.9 مليون زبون
الشبكة التجارية	أكثر من 500 وكالة تجارية
الوكالات التجارية الموسمة في خدمتكم	توسيم 91 % من مواقع الاستقبال

المطلب الثاني: فروع وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

1/ فروع اتصالات الجزائر

نذكر من أهم فروع اتصالات الجزائر ما يلي:

1- فرع اتصالات الجزائر موبيليس مختصة في الهاتف الخليوي حيث يعتبر موبيليس أهم متعامل الهاتف النقال في الجزائر من خلال تغطيتها الشاملة حيث تتعدى مشتركها 10 ملايين مشترك.

2- فرع اتصالات الجزائر للأنترنت جواب مختص في تكنولوجيا الأنترنت حيث أوكلت له مهمة تطوير وتوفير الأنترنت ذات سرعة فائقة وإدماجها في جميع المجالات مثل التعليم العالي والبحث العلمي التربية الوطنية، التكوين المهني، الصحة، المحروقات الخ، كلها حاليا مربوطة بشبكة الأنترنت بمقرات الربط الأنترنت عن طريق شبكة جواب.

3- فرع اتصالات الجزائر الفضائية المختصة في التكنولوجيا السائد والأقمار الصناعية.

البطاقة التقنية للمؤسسة:

المقر الإجتماعي: الطريق الوطني رقم 05 الديار الخامس الجزائر 16130

رقم السجل التجاري : رقم 02 ب 0018083

رأسمال الاجتماعي : 115.000.000.000,00 دج

اسم الشركة : مؤسسة اتصالات الجزائر

التعريف الجبائي : 000216299033049.

البند الضريبي : 1629383021

رقم التعريف الإحصائي : 002162

رقم الهاتف : 21321823839

رقم الفاكس : 21321823839

الشركات الفرعية الاخرى التابعة لمجمع اتصالات الجزائر:

اتصالات الجزائر: تنشط في مجال الأنترنت والهاتف الثابت.

اتصالات الجزائر موبايل (موبيليس): تنشط في مجال الهاتف النقال وخدمات الانترنت.

اتصالات الجزائر الفضائية: تنشط في مجال شبكات الاتصال والانترنت عبر الساتل.

اتصالات الجزائر أوروبا: تشرف على تسيير الكابل البحري "اورفال" و"الفال".

كومنتال: تنشط في مجال إدارة فائض الالياف البصرية السوداء الشبكات البصرية الخاصة بالموردين

الشركة الجزائرية لتكنولوجية الاعلام والاتصال صاتيكوم: تقدم خدماتها في مجال الابتكار التكنولوجي أي التحكم في البيانات وأدائها التواصل والإشراف عليها عن بعد.

كما تسهر هذه المؤسسات وتعمل على تحسين الخدمة المقدمة للمواطن وتلبية كل حاجياته عبر كامل التراب الوطني.

2/اهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

ومن خلال هذا تبين أن مؤسسة اتصالات الجزائر ثلاث مستويات¹:

1* النوعي:

- تسوية العجز والضعف في تنظيم وظائف الاتصال.
- التأكد والضمان للتطابق بين المستويات الكيفية ومستويات المسؤوليات.
- اللامركزية مع ترك الزمام للمسؤولين حسب الدرجات.
- إنشاء وتدعيم نظام المعلومات موقوف للاتخاذ والقرارات.
- الخلق والاحتفاظ بالزبائن مع ضمان نحو دائم لرقم الأعمال.
- تحسين مؤثرات الإنتاجية.
- الاهتمام واعطاء دفعة ديناميكية لتسيير خدمات الزبائن.
- الحث على إدخال المفاهيم العامة لثقافة المؤسسة عند الموظفين.
- إنشاء بطاقة التكوين للموظفين، أي كفاءة وفعالة في تسيير الموارد البشرية.
- الاهتمام بتطوير وإنشاء برنامج لتسيير الجودة على مستويات المؤسسة.

¹ مؤسسة اتصالات الجزائر مرجع سابق

-المشاركة كعضو أساسي في إنشاء وتنظيم برامج التطور لكل المؤسسات الإعلامية في الجزائر وذلك من خلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

2*الكهي :

- الترقيم الكلي لشبكات الإعلام والاتصال.
- الحصول على حصة لسوق الهاتف النقال موبيليس.
- إدخال تكنولوجيا جديدة لشبكات متعددة الخدمات على الصعيد الوطني وتوسيعها.

3* على المستوى التجاري والاعلاني:¹

- التعريف بالمؤسسة وبالخدمات التي تقدمها عن طريق المصققات واللافقات والمجلات والتلفزيون والإذاعة والمواقع الإلكترونية ... الخ.
- جذب واستقطاب أكبر عدد ممكن من المشتركين خاصة أصحاب الأعمال والمشاريع الصناعية والمؤسسات الكبرى.
- بناء صورة ذهنية جديدة لدى عملائها الحاليين و المرتقبين من المؤسسة ومختلف خدماتها.
- زيادة عدد مشتركين وبالتالي زيادة المبيعات والمرتقبين من المؤسسة ومختلف خدماتها.
- التعريف بالخدمات الحديثة والعصرية الناتجة عن التطور التكنولوجي السريع اي جعل العملاء يعيشون تطورات المؤسسة.
- إقناع عملائها بأن خدماتها هي دوما الأفضل، وذلك من خلال توفير خدمات جيدة بأسعار مناسبة.
- تطوير عناصر الإبداع والابتكار والتجديد.

¹ مؤسسة اتصالات الجزائر مرجع سابق

المطلب الثالث : نظرة شاملة حول اتصالات الجزائر مديرية سعيدة والهيكل التنظيمي

1/ نظرة شاملة حول اتصالات الجزائر – مديرية سعيدة :

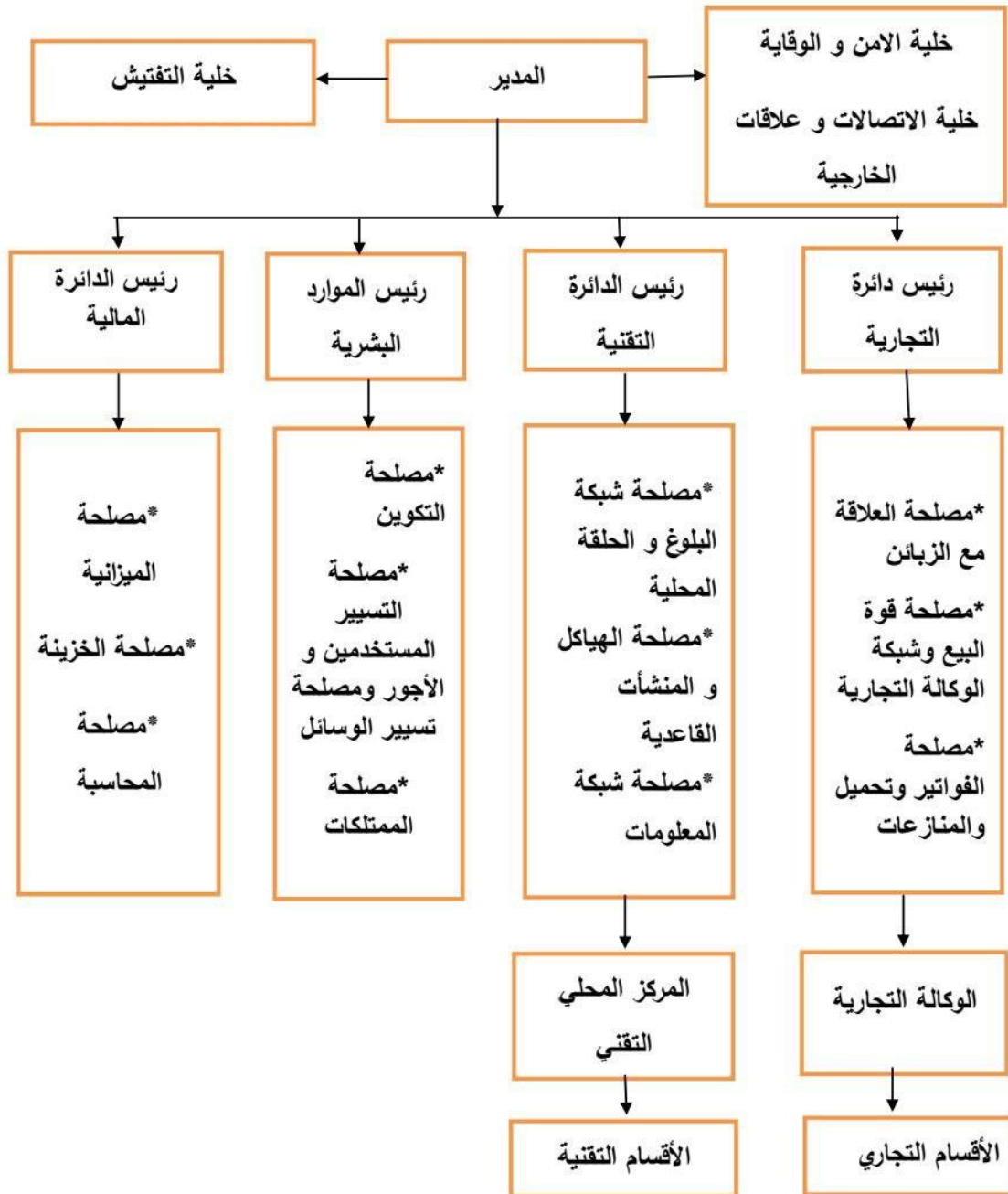
تُعد مؤسسة اتصالات الجزائر إحدى أهم المؤسسات الوطنية الاستراتيجية في الجزائر، المتخصصة في تقديم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وخدمات الإنترنت. وتندرج مديرية اتصالات الجزائر لولاية سعيدة ضمن الهيكل التنظيمي الجهوي للمؤسسة، حيث تُصنف كمديرية عملياتية (Direction Opérationnelle)، تُشرف على تنفيذ وتسيير الاستراتيجية العامة للمؤسسة على المستوى المحلي، تلعب مديرية اتصالات الجزائر بسعيدة دوراً محورياً في توفير خدمات الاتصالات لفائدة المواطنين والإدارات العمومية والمؤسسات الاقتصادية، من خلال شبكة من الوكالات التجارية والنقاط التقنية الموزعة على مستوى الولاية. وتحرص المديرية على ضمان استمرارية وتحسين الخدمات، لا سيما في ما يتعلق بالهاتف الثابت، الإنترنت (ADSL)، VDSL، الألياف البصرية (FTTH)، وخدمات الجيل الجديد من الاتصال، كما تُعتبر هذه المديرية الجهة المسؤولة عن متابعة المشاريع التقنية والبنى التحتية الرقمية بالمنطقة، من خلال مخططات التوسعة والتحديث، وكذا التنسيق مع السلطات المحلية من أجل تعميم الرقمنة وتوسيع التغطية الشبكية نحو المناطق النائية، بالإضافة إلى ذلك، شهدت اتصالات الجزائر – سعيدة خلال السنوات الأخيرة عدة مشاريع تطويرية، منها افتتاح وكالات تجارية جديدة، وتعميم خدمات الدفع الإلكتروني، مما يعكس توجه المؤسسة نحو تحسين جودة الخدمة وتقريبها من المواطن.¹

¹ مؤسسة اتصالات الجزائر مرجع سابق

2/الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر – مديرية عملياتية سعيدة

الشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة اتصالات الجزائر¹:

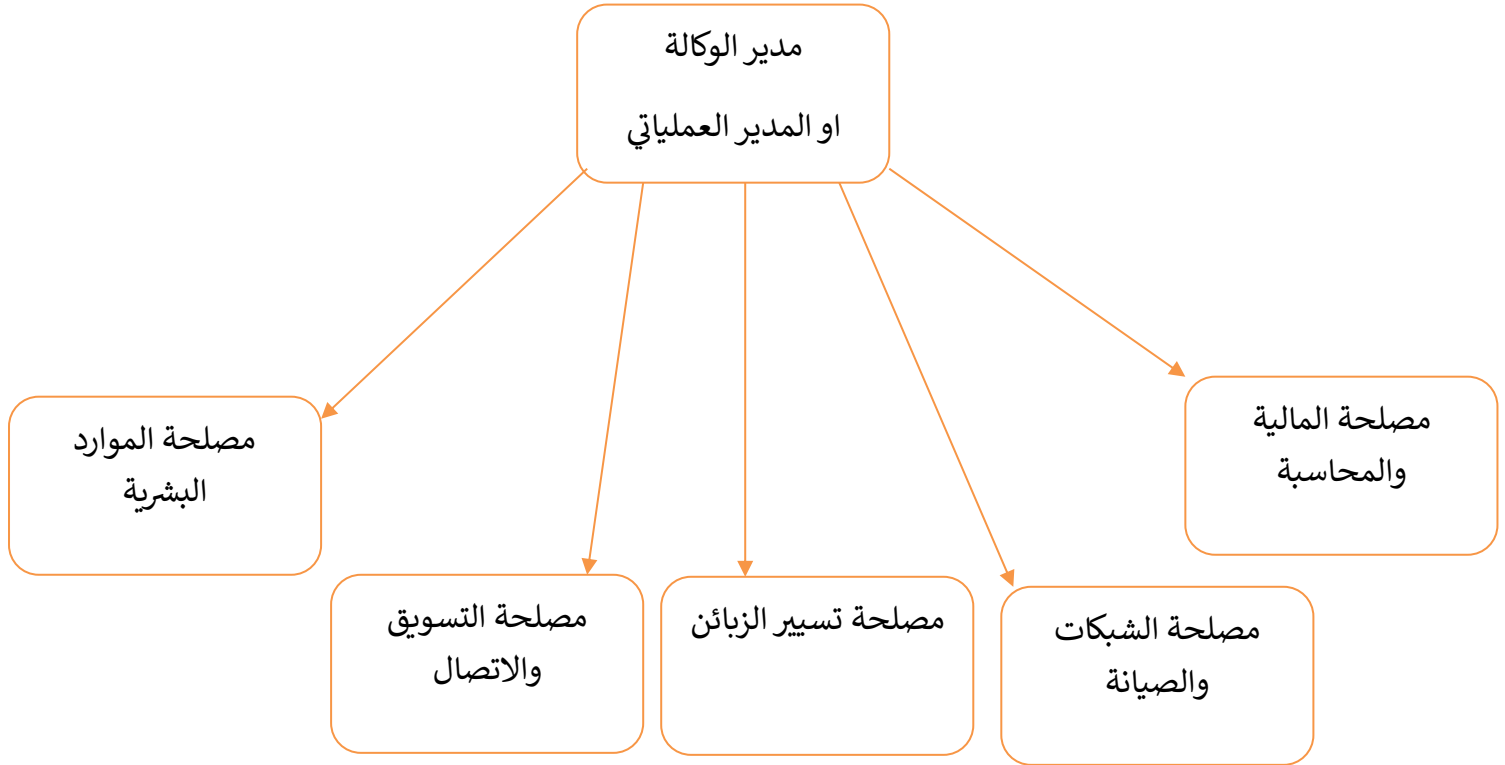
الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة اتصالات الجزائر



¹ مؤسسة اتصالات الجزائر مرجع سابق

الشكل رقم (03) يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية عملياتية سعيدة

الشكل رقم (03) : الهيكل التنظيمي لمديرية عملياتية سعيدة



يتكون الهيكل التنظيمي لمديرية اتصالات الجزائر بسعيدة من عدة مصالح رئيسية، تُشرف كل منها على جانب معين من تسير المؤسسة، وذلك لضمان التكامل في الأداء وتقديم خدمة عمومية ذات جودة. ويمكن تفصيلها كالتالي :

1. المدير العملياتي (Directeur Opérationnel)

هو المسؤول الأول عن تسير شؤون المديرية على مستوى الولاية، ويتولى تنفيذ السياسة العامة للمؤسسة وتنسيق الأعمال بين مختلف المصالح، مع ضمان احترام التوجيهات الصادرة من الإدارة المركزية.

2. مصلحة الشبكات والصيانة (Service Réseaux et Maintenance)

المهام :

متابعة تشغيل الشبكات السلكية (الألياف البصرية، الكوابل النحاسية) واللاسلكية (WiMAX ، LTE).

صيانة الأعطال التقنية والتدخل في حالات التوقف أو الخلل.

الإشراف على مشاريع التوسعة وتحديث الشبكة.

ضمان سلامة المعدات ونقاط الاتصال المحلية.

3. مصلحة تسيير الزبائن (Service Gestion de la Clientèle)

المهام :

استقبال ومعالجة طلبات الاشتراك، الفوترة، والشكاوى.

تقديم الدعم التقني والإداري للزبائن.

متابعة ملفات المشتركين وتحديث بياناتهم.

العمل على تحسين تجربة الزبون وتعزيز ولائه.

4. مصلحة التسويق والاتصال (Service Marketing et Communication)

المهام :

الترويج لخدمات المؤسسة على المستوى المحلي.

إعداد الحملات الإعلانية والعروض التجارية.

تنظيم الحملات الترويجية ومتابعة التفاعل مع المجتمع المحلي.

رفع تقارير دورية للإدارة حول أداء السوق وتوجهات المستهلكين.

5. مصلحة الموارد البشرية (Service Ressources Humaines)

المهام :

تسيير المسار المهني للعمال (توظيف، تقييم، تدريب).

إعداد الرواتب وتسيير العطل والغيابات.

متابعة الحالة الاجتماعية والنفسية للموظفين.

تطوير كفاءات الفرق من خلال دورات تكوينية.

6. مصلحة المالية والمحاسبة (Service Financier et Comptable)

المهام :

إعداد الميزانية السنوية ومراقبة النفقات.

مسك الدفاتر المحاسبية والإشراف على العمليات المالية.

متابعة التحصيلات وتسيير العلاقة مع الزبائن من الجانب المالي.

إعداد التقارير المالية وتقديمها للإدارة المركزية.

7. مصلحة الأمن المعلوماتي والرقمنة

المهام :

حماية الأنظمة المعلوماتية وقواعد البيانات.

مراقبة الدخول إلى الشبكة والأنظمة الحساسة.

المساهمة في رقمنة المعاملات وتحسين الأمن السيبراني.

المبحث الثاني :التشخيص المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

سوف نقوم في البداية من عرض الميزانية المحاسبية والتفريق بين درجة سيولة الاصول ودرجة استحقاق الخصوم .

المطلب الاول :التشخيص باستعمال الميزانية

يوضح الجدول رقم (17) التالي الميزانية المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر –جانب الاصول- :

الجدول رقم (17) : الميزانية المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر –جانب الاصول-

2021	2020	2019	الاصول
			الاصول غير الجارية
8795383,39	647190,08	1203430,04	اصول غير ثابتة
			اصول ثابتة
2713979,50	2713979,50	2713979,50	اراضي
119433394,01	126846704,14	75393549,81	بنايات
2404390098,93	2577303405,00	2534570391,50	اصول ثابتة اخرى
252429105,13	159100434,81	222426395,15	تثبيتات قيد الانجاز
1268319842,98	1269911104,53	970847650,65	قروض و اصول مالية غير متداولة
81924129,49	75668068,25	81113384,15	الاصول الضريبية المؤجلة
4138005933,43	4212190886,31	3888268780,80	مجموع الاصول غير الجارية
			الاصول الجارية
1821540327,15	1854440637,57	1860239112,09	مخزونات
83091879,62	178996480,49	255854487,37	الزبائن
9086904,00	10421604,17	11226041,44	المدينون الآخرون
33464889,30		52289749,89	الضرائب و ما شابهها

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

191269784,55	297644903,87	624982964,78	الخزينة
2138453784,62	2341503626,10	2804592355,57	مجموع الاصول الجارية
6276459718,05	6553694512,41	6692861136,37	مجموع الاصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال تحليل الجدول رقم (17) الخاص بالميزانية المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر (جانب الأصول)، يمكن ملاحظة النقاط التالية:

1. الأصول غير الجارية :

- انخفضت قيمتها بشكل طفيف من 4212190886,31 دينار في 2020 إلى 4138005933,4 دينار في 2021، مما قد يشير إلى تقليل الاستثمارات طويلة الأجل أو إهلاك بعض الأصول الثابتة .
- الأصول الثابتة الأخرى تشكل الجزء الأكبر من الأصول غير الجارية، مع انخفاض ملحوظ في قيمتها من 2577303405,00 دينار في 2020 إلى 2404390098,93 دينار في 2021.

2. الأصول الجارية :

- في عام 2019 بلغت 2804592355,57 دينار، مع ارتفاع في بنود مثل المخزونات 1860239112,09 دينار والخزينة 624982964,78 دينار. ونخفضة النسبة في كل من 2019 و 2021

3. مجموع الأصول :

- شهد انخفاضاً مستمراً من 6692861136,37 دينار في 2019 إلى 6276459718,05 دينار في 2021، مما قد يعكس سياسات تقليص أو إعادة هيكلة داخل المؤسسة.

الخلاصة :

المؤسسة تشهد تراجعاً في إجمالي الأصول خلال السنوات المذكورة، مع تغيرات في هيكل الأصول غير الجارية والجارية. يُوصى بمراجعة أسباب هذا الانخفاض والسياسات المالية المتبعة لضمان استدامة الأداء.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

يوضح الجدول رقم (18) التالي الميزانية المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر – جانب الاصول - :

الجدول رقم (18) : الميزانية المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر – جانب الخصوم-

2021	2020	2019	الخصوم
			رؤوس الاموال الخاصة
1050000000,00	1050000000,00	1050000000,00	راس المال
4256896660,69	4078387506,63	3969498462,36	الاحتياطات
-297380500,86	204884154,06	160464044,26	صافي دخل المجموعة
	25200000,00		حقوق ملكية اخرى
5009516159,83	5358471660,69	5179962506,62	مجموع رؤوس الاموال الخاصة
			الخصوم غير الجارية
549577146,90	526501541,27	629718084,25	القروض المالية و الديون
		4640750,00	الضرائب
413091121,28	391456373,34	405482519,49	المخصصات و الايرادات المؤجلة
962668268,18	917957914,61	1039841353,74	مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
168754125,53	125678853,34	155230772,91	الموردون
7251355,09	19451392,65	55398643,54	الضرائب
124210619,26	128845979,18	253987950,15	الديون الاخرى
4059190,16	3288711,97	8439909,40	خزينة الخصوم
304275290,04	277264937,14	473057276,00	مجموع الخصوم الجارية
6276459718,05	6553694512,44	6692861136,36	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال تحليل الميزانية المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر (جانب الخصوم) من 2019 إلى 2021، يمكن ملاحظة النقاط التالية:

1. رؤوس الأموال الخاصة :

- بقيت قيمة رأس المال ثابتة (105,000,000.00 دينار) طوال الفترة، بينما انخفضت حقوق الملكية الأخرى بشكل كبير من 5,179,962,506.62 دينار في 2019 إلى 25,200,000.00 دينار في 2020 و 2021، مما يشير إلى إعادة هيكلة أو تسويات محاسبية .

- الاحتياطات وصافي الدخل ظلت مستقرة نسبياً، مع زيادة طفيفة في صافي الدخل في 2020 و 2021 مقارنة بـ 2019.

2. الخصوم غير الجارية :

- انخفاض القروض المالية والديون من 629,718,084.25 دينار في 2019 إلى 526,501,541.27 دينار في 2020 و 2021، مما قد يعكس جهوداً لتقليل المديونية .

- زيادة كبيرة في الضرائب المؤجلة من 4,640,750.00 دينار في 2019 إلى 391,456,373.34 دينار في 2020 و 2021، ربما بسبب تغييرات في السياسات الضريبية .

- انخفاض المخصصات والإيرادات المؤجلة، مما قد يشير إلى تحسن في التزامات المؤسسة.

3. الخصوم الجارية :

- انخفاض ملحوظ في مجموع الخصوم الجارية من 473,057,276.00 دينار في 2019 إلى 277,264,937.14 دينار في 2020 و 2021، نتيجة انخفاض في الموردين والديون الأخرى، مما يعكس تحسناً في إدارة السيولة قصيرة الأجل.

4. المجموع الكلي للخصوم :

- انخفاض طفيف من 6,692,861,136.36 دينار في 2019 إلى 6,553,694,512.44 دينار في 2020 و 2021، مما يشير إلى تحسن عام في هيكل التمويل وتقليل الاعتماد على الديون.

الخلاصة :

تُظهر المؤسسة تحسناً في إدارة الخصوم مع تقليل المديونية قصيرة وطويلة الأجل، رغم وجود تغييرات كبيرة في بعض البنود مثل الضرائب وحقوق الملكية. يُنصح بتحليل جانب الأصول لفهم الصورة الكاملة للأداء المالي.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

يوضح الجدول رقم (19) التالي الميزانية المحاسبية المختصرة وفق المعيار (4/3) لمؤسسة اتصالات الجزائر

—جانب الاصول—:

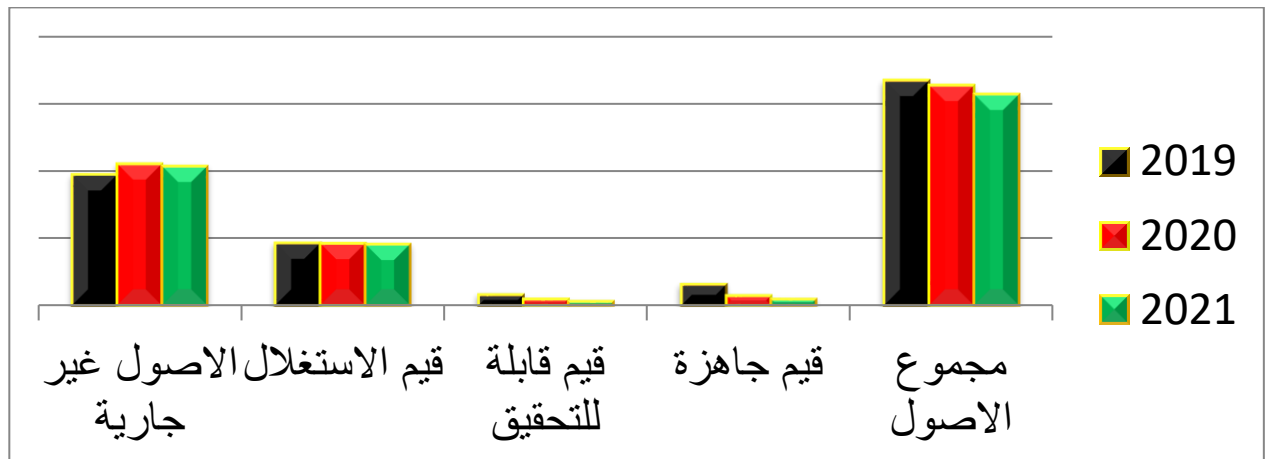
الجدول رقم (19) : الميزانية المحاسبية المختصرة وفق المعيار (4/3) لمؤسسة اتصالات الجزائر
—جانب الاصول—

2021	2020	2019	الاصول
4138005933.43	4212190886.31	3888268781	الاصول غير جارية
1821540327.15	1854440637.57	1860239112.09	قيم الاستغلال
125643672.9	189418084.6	319370278.6	قيم قابلة للتحقيق
191269784.55	297644903.97	624982964.78	قيم جاهزة
6276459718.05	6553694512.44	6692861136.37	مجموع الاصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

يوضح الشكل رقم (4) التمثيل البياني للاصول لمؤسسة اتصالات الجزائر :

الشكل رقم (4) التمثيل البياني للاصول :



➤ من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ ارتفاع في الاصول غير الجارية، وهذا عائد لنشاط المؤسسة

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

يوضح الجدول رقم (20) الميزانية المحاسبية المختصرة وفق المعيار (4/3) لمؤسسة اتصالات الجزائر – جانب الخصوم:-

الجدول رقم (20) : الميزانية المحاسبية المختصرة وفق المعيار (4/3) لمؤسسة اتصالات الجزائر

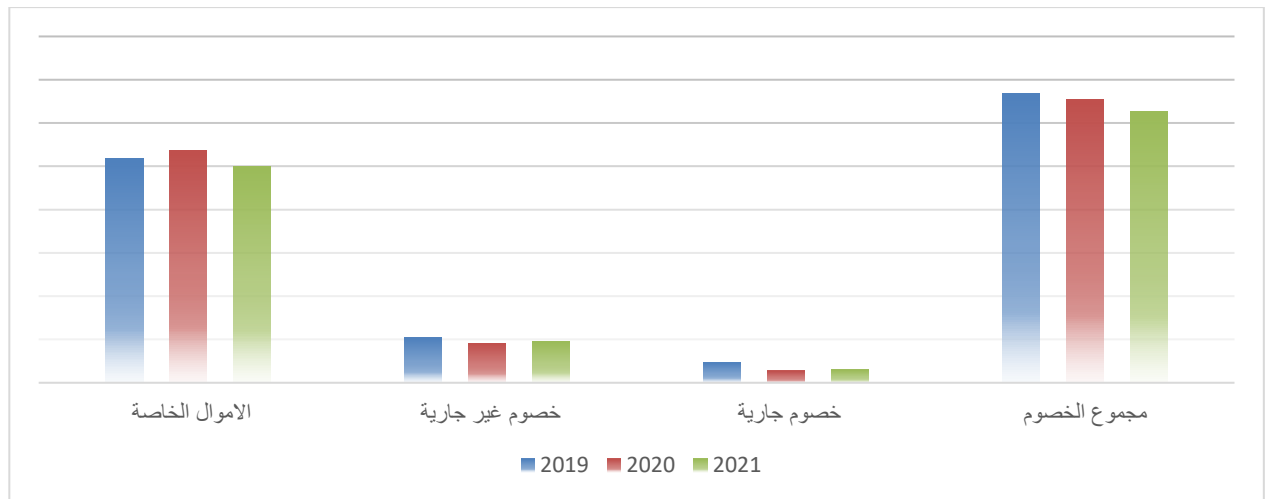
–جانب الخصوم–

2021	2020	2019	الخصوم
5002516159.83	5358471660.96	5179962506.62	الاموال الخاصة
962668268.18	917957914.61	1039841353.74	خصوم غير جارية
304275290.04	277264937.14	473057276	خصوم جارية
6276459718.05	6553694512.44	6692861136.37	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

يوضح الشكل رقم (5) التمثيل البياني للخصوم لمؤسسة اتصالات الجزائر :

الشكل رقم (5) التمثيل البياني للخصوم



➤ نلاحظ ان الاموال الخاصة سجلت ثبات نسبي خلال السنوات الثلاث مع ارتفاع في قيمة الخصوم الجارية.

تحليل الميزانية باستخدام النسب والمؤشرات المالية:

1/ المؤشرات المالية:

يوضح الجدول رقم (21) المؤشرات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر :-

الجدول رقم (21) : المؤشرات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

الاسم	القانون	2019	2020	2021
رأس المال العامل الدائم	الأموال الدائمة - الأصول الثابتة	2331535078	2064238689	1834178494
رأس المال العامل الخاص	الأموال الخاصة - الأصول الثابتة	1291699726	114680774	8715110226
رأس المال العامل الإجمالي	مجموع الأصول المتداولة - مجموع الخصوم	2804592355.57	2341503626.10	2138453784.62
رأس المال العامل الأجنبي	مجموع الديون = (خصوم غير جارية + خصوم جارية)	1512898630	1195222852	1266943558
BFRE	الأصول المتداولة للإستغلال - الخصوم المتداولة للإستغلال	1291693725.73	1146280774.39	871510226.38

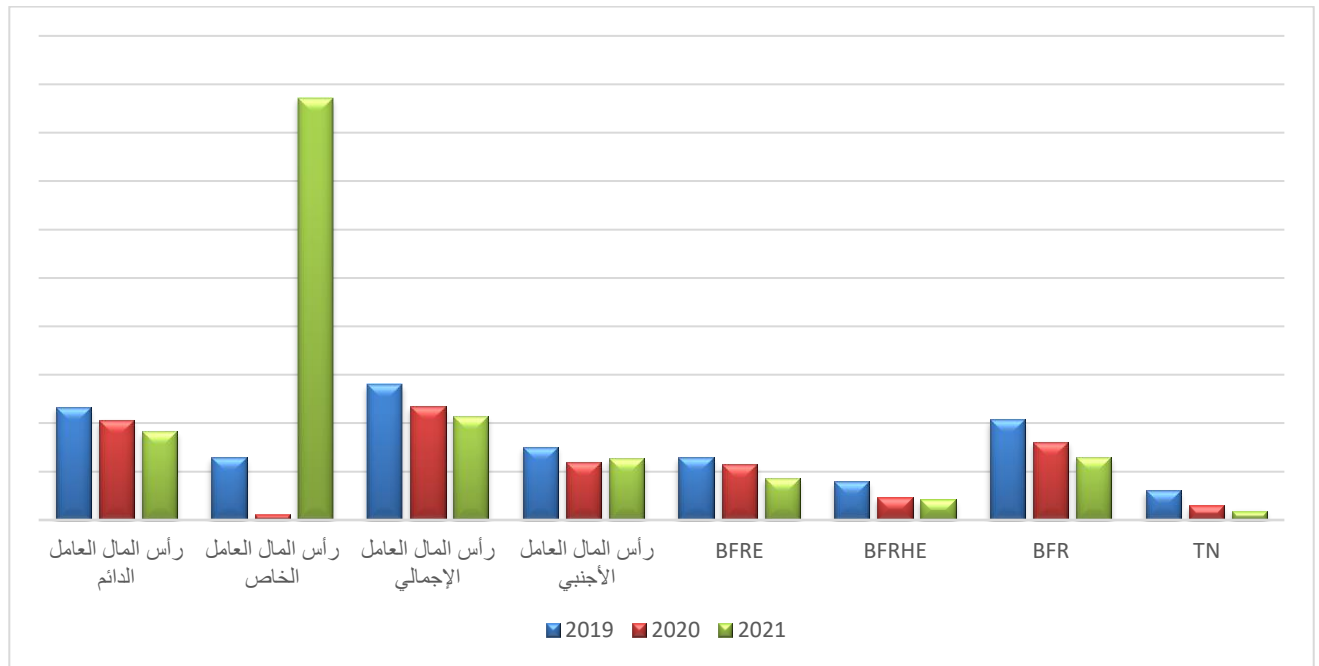
الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

429918962.94	466683021.74	792427554.6	الأصول المتداولة خارج الإستغلال- الخصوم المتداولة خارج الإستغلال	BFRHE
1301429189.32	1612963796.13	2084121280.33	BFRHE+BFRE	BFR
187 210 594,39	294 356 191,9	616 543 055,38	خزينة الاصول –خزينة الخصوم	الخزينة TN

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

يوضح الشكل رقم (6) التمثيل البياني المؤشرات المالية:

الشكل رقم (6) التمثيل البياني المؤشرات المالية



1- التعليق على المؤشرات:

من خلال مؤشرات التوازن المالي نلاحظ أن FRNG أكبر من 0 مما يعني أن الأموال الدائمة تغطي الاستثمارات مع وجود فائض بقيمة 2331535078 ، 2064238689 ، 1834178494 ون في السنوات الثلاث على التوالي وهو هامش الأمان بالنسبة للمؤسسة يعبر على قدرة جيدة لديها في مواجهة تسديد الديون القصيرة الأجل المفاجئة. كما نلاحظ أن ر م ع خ أيضا موجب في السنوات الثلاث وهذا يعني أن الأموال الخاصة لوحدها استطاعت تغطية أ غ م مما يعني وجود موارد عاطلة تكلف المؤسسة تكلفة وهي غير مستثمرة وهذا غير جيد بالنسبة للمؤسسة. كما أن إجمالي ر م ع = 2804592355.57 ون في 2019 وهو أقل من أ غ م مما يعني توظيف جيد لموارد المؤسسة ضمن الموجودات بما يوافق طبيعة نشاط المؤسسة وهو ايا كذا لك في 2020 و 2021، وفي الأخير نلاحظ أن ر م ع الأجنبي = 1512898630 ون في 2019 و 1195222852 في 2020 و 1266943558 في 2021 وهو أصغر من الأموال الخاصة في السنوات الثلاث مما يعني أنه جيد ويعبر على استقلالية المؤسسة عن دائئها.

- من خلال الجدول تبين أن قيمة الخزينة موجبة، وهذا يدل على أن المؤسسة قامت بتغطية الإحتياج في رأس مال العامل عن طريق جزء من أموالها الثابتة وهذا يعزز فرضية تحمل تكلفة الفرصة الضائعة.

اقتراحات:

- محاولة توفير السيولة وهذا من خلال التقليل من الأصول المتداولة
- محاولة استخدام الفائض في السيولة إما لتسديد الديون الطويلة الأجل أو لإعادة استثمار جزء من ر م ع ص وهذا بعد مقارنة معدل العائد والفائدة وهذا من شأنه في نفس الوقت إعادة التوزيع الجيد لموارد المؤسسة بما يوافق طبيعة النشاط.

2/ النسب المالية:

يوضح الجدول رقم (22) نسب الهيكلية المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر:

الجدول رقم (22): نسب الهيكلية المالية

الاسم	القانون	2019	2020	2021
نسبة التمويل الدائم	أموال دائمة الأصول الثابتة	1.06%	1.52%	1.44%
نسبة التمويل الخاص	أموال خاصة الأصول الثابتة	1.33%	1.29%	1.21%
نسبة الوفاء بالدين	مجموع الاصول مجموع الديون	4.42%	5.48%	4.95%
نسبة الاستقلالية المالية	أموال خاصة مجموع الخصوم	0.77%	0.82%	0.80%

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

- وجود هامش أمان (1,06 - 1,52 - 1,44) لدى المؤسسة يمكنها من مواجهة سداد الديون القصيرة الأجل المفاجئ وبالتالي كفاءة جيدة على تمويل الإستثمارات لكن كان لابد من مراعاة إستثمار الديون طويلة الأجل فالمؤسسة تتحمل عليها تكلفة (وجود موارد عاطلة)، فالملاحظ أنّ الملكية الخاصة لوحدها مولت الإستثمارات وبقي منها فائض في السنوات الثلاث (1,33 - 1,29 - 1,21).
- نلاحظ أن المؤسسة مستقلة ماليا وهي قادرة على الوفاء بديونها تجاه الغير (دائنها) عند تاريخ الاستحقاق في السنوات الثلاث.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

يوضح الجدول رقم (23) نسب السيولة لمؤسسة اتصالات الجزائر:

الجدول رقم (23): نسب السيولة

الاسم	القانون	2019	2020	2021
نسبة سيولة الأصول	أصول متداولة	0.42%	0.36%	0.34%
	مجموع الأصول			
نسبة السيولة العامة) (التداول)	أصول متداولة	5.93%	8.45%	7.03%
	خصوم متداولة			
نسبة السيولة المختصرة	النقديات	1.99%	1.76%	1.04%
	الخصوم الجارية			
نسبة الخزينة الفورية	قيم جاهزة	1.32%	1.07%	0.63%
	خصوم جارية			

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

– بما أن المؤسسة خدماتية فمن خلال نسبة سيولة الأصول نلاحظ أن الأصول المتداولة تمثل أقل من 50% من مجموع الأصول في السنوات الثلاث مما يعني الكفاءة الجيدة في توظيف مجموع موارد المؤسسة ضمن الموجودات .

– معدل تغطية جيد للديون القصيرة الأجل باستخدام الأصول الجارية (5,93 - 8,45 - 7,03) في السنوات الثلاث ولكنه كبير نوعا وهذا يبين أن قيم الاستغلال كبيرة قيمتها في السنوات الثلاث وهي عبارة عن أموال جامدة ما دامت في مخازن المؤسسة وهذا لأن معدل تغطية الخصوم الجارية مقبول إذا لم تعتمد المؤسسة على هذه المخزونات، أما نسبة الخزينة الفورية (1,32 - 1,07 - 0,63) في السنوات الثلاث وهي أكبر من المجال المطلوب مما يعني منح المؤسسة القدرة الكافية على التسديد الفوري للديون مع وجود سيولة جامدة في خزينة الأصول .

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

يوضح الجدول رقم (24) نسب نسب النشاط لمؤسسة اتصالات الجزائر:

الجدول رقم (24): نسب النشاط

الاسم	القانون	2019	2020	2021
معدل دوران إجمالي الأصول	رقم الأعمال مجموع الأصول	0.28%	0.15%	0.21%
معدل دوران الأصول المتداولة	رقم الأعمال الأصول المتداولة	0.68%	0.43%	0.64%

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

- معدل دوران إجمالي الأصول انخفض من 0.28% عام 2019 إلى 0.21% عام 2021، مما يشير إلى تراجع في كفاءة استخدام الأصول في توليد الإيرادات. قد يكون السبب توسعاً في الأصول دون زيادة متناسبة في المبيعات، أو انخفاضاً في النشاط التشغيلي .

- معدل دوران الأصول المتداولة انخفض من 0.68% إلى 0.64%، مما يعكس انخفاضاً طفيفاً في فعالية استخدام الأصول قصيرة الأجل (مثل المخزون والذمم المدينة) لتحقيق الإيرادات. قد يحتاج الأمر إلى مراجعة سياسات إدارة المخزون أو التحصيل.

على هذا الأساس سنقدم بعض الاقتراحات للمؤسسة وأهم هذه الإقتراحات هي:

محاولة استغلال الفائض في سيولة خزينة الأصول حيث يمكن استخدام هذا الفائض (أي الاحتفاظ بالحد الأدنى في خزينة الأصول) وهذا لتسديد بعض الديون خاصة الطويلة الأجل أو لإعادة استثمار ر م ع ص أي زيادة الإستثمارات وهذا سيحسن من نسبة سيولة الأصول أي كي تصبح الأصول المتداولة أقل من الأصول غير المتداولة.

المطلب الثاني :التشخيص باستعمال جدول حسابات النتائج

-بعد التشخيص المالي بإستعمال النسب والمؤشرات المالية المستخرجة من الميزانية المالية ، سنقوم الآن بالتشخيص المالي المرتكز على جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة.

يوضح الجدول رقم (25) جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر لسنوات الثلاث (2019-2020-2021):

الجدول رقم (25) : عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر لسنوات الثلاث (2019-2020-2021)

البيان	2019	2020	2021
ح/70) رقم الأعمال	1894 928 461,72	2020 1365 055 830,59	996 301 437,06
ح/ 72) التغيرات في مخزون المنتجات الجاهزة وقيد الإنتاج	268 306 417,88	430134 921,42	-148 066 576.71
ح/73) الإنتاج المثبت	//	//	//
ح/74) إعانات الإستغلال	288 000,00	288 000,00	194181,82
1- إنتاج السنة	2163 522879,60	1795 478 752,01	848 429 042,17
ح/60) المشتريات المستهلكة	-862 615 949,81	-573 894 977,95	-288 947 461,50
(ح/ 61 و ح/ 62) الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	-385 933 812,89	-268 203 648,03	-209177 074,35
2- إستهلاك السنة	-1248 549 762,70	-842 098 625,98	-498124 535,85

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

350 304 506,32	953 380 126,03	914 973 116,90	3- القيمة المضافة للاستغلال
-388190 358,11	-375758 332,85	-422 324 242,88	ح/ (63) أعباء المستخدمين
-14 640 009,31	-35736 425,08	-49136 244,61	ح/ (64) الضرائب والرسوم و المدفوعات المماثلة
-52 525 861,10	541 885 368,10	443 512 629,41	4- الفائض الإجمالي الاستغلال
29 478 454,29	25 559 344,66	37 933 643,74	ح/ (75) المنتجات التشغيلية الأخرى
-18 405145,41	-21 411 025,07	-8060 846,57	ح/ (65) الأعباء التشغيلية الأخرى
-307 718 849,11	-365 611 227,03	-335 433 132,58	ح/ (68) مخصصات الاهتلاك و المؤونات
3447207.06	14 026146.15	68 903144,41	ح/ (78) إسترجاع عن خسائر القيمة والمؤونات
//	20 000 000,00	40 000 000,00	حساب المصروفات الغير مصنفه
-345 724 194,27	214 448 606,81	246 855 438,41	5- النتيجة التشغيلية
62 090120,50	52 382 927.58	46 801282,41	ح/ (76) المنتجات المالية
-20 002 488,33	-16 486 72143	-23 323 883,23	ح/ (66) الأعباء المالية
42087632,17	35 896 206,15	23477399,18	6- النتيجة المالية

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

-303 636 562,10	250 344 81296	270 332 837,59	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
//	-4 656 093.00	-18761825.00	الضرائب الواجبة عن النتيجة العادية
6256 061,24	-804 565,90	-11 106 968,32	الضرائب المؤجلة عن النتيجة العادية
943 444 824,02	1887447170,40	2317160 950,16	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-1240 825 324,88	-1682 563 016,34	-2156 696 905,89	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-297380 500,86	204 884154,06	160 464 044,27	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
//	//	//	عناصر غير عادية للمنتجات
//	//	//	عناصر غير عادية للأعباء
//	//	//	9- النتيجة غير العادية
-297380 500,86	204 884154,06	160 464 044,27	10 النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

تحليل قائمة الدخل باستخدام المؤشرات والنسب:

1- المؤشرات

يوضح الجدول رقم (26) رقم الاعمال لمؤسسة اتصالات الجزائر لسنوات الثلاث (2019-2020-2021):

الجدول رقم (26) رقم الاعمال

الاسم	القانون	التطبيق	2019	2020	2021
معدل هامش اجمالي	هامش الاجمالي	1032312512	%0.54	%0.58	0.71%
	رقم الاعمال	1894 928 461,72			
معدل القيمة المضافة	قيمة المضافة	914 973 116,90	%0.48	0.70%	0.35%
	رقم الاعمال	1894 928 461,72			

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

- معدل الهامش الإجمالي جيد بالمقارنة مع تطور عبر السنوات فقد تزايد من 2019 إلى 2021 أي مردودية جيدة ومما يعني كفاءة جيدة للمؤسسة في تعظيم الأرباح التجارية من خلال التحكم في تكلفة المواد المستهلكة أو محاولة زيادة حصتها في السوق.
- المؤسسة لها قدرة جيدة على الاندماج في النشاط التجاري فمعدل القيمة المضافة يترجم بنية الإنتاج في المؤسسة وهو ضمن القيم المطلوبة أي يفوق 30% في السنوات الثلاث خاصة في 2020 كان 70% وقد انخفض إلى 35% في 2021 وهذا راجع إلى انخفاض القيمة المضافة.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

يوضح الجدول رقم (27) القيمة المضافة للاستغلال لمؤسسة اتصالات الجزائر لسنوات الثلاث (2019-2020-2021):

الجدول رقم (27) القيمة المضافة للاستغلال

الاسم	القانون	التطبيق	2019	2020	2021
درجة التكامل الاقتصادي	القيمة المضافة للاستغلال	914 973 116,90	%0.42	0.53%	%0.41
	انتاج السنة المالية	2163 522879,60			

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

- تتعتمد المؤسسة بشكل متوسط أي في حدود المقبول على المواد والخدمات المقدمة من الغير أي أنها تحقق تكاملا اقتصاديا متوسطا هذا لأن معدل التكامل الإقتصادي تراوح بين 41 و 53 % في السنوات الثلاث وهو معدل متوسط اقتراب في 2020 من 1 بشكل مقبول.

يوضح الجدول رقم (28) قياس البنية الداخلية لمؤسسة اتصالات الجزائر لسنوات الثلاث (2019-2020-2021):

الجدول رقم (28) قياس البنية الداخلية للمؤسسة

الاسم	القانون	التطبيق	2019	2020	2021
بالنسبة للمستخدمين	اعباء المستخدمين	422 324 242,88	%0.46	%0.39	1.11%
	القيمة المضافة	914 973 116,90			
بالنسبة لدولة	الضرائب والرسوم	49136 244,61	%0.05	%0.04	0.04%
	القيمة المضافة	914 973 116,90			
بالنسبة لتثبيثات	مخصصات الاهتلاك	335 433 132,58	%0.37	%0.38	0.88%
	القيمة المضافة	914 973 116,90			

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

- فيما يخص البنية الداخلية للمؤسسة نلاحظ أنّ المؤسسة تعتمد على اليد العاملة لديها وعلى خدماتها بنسبة 46% في 2019 وانخفض المعدل إلى 39 % في السنة المالية بينما في 2021 بلغ 23 %.
 - أما الضرائب والرسوم فقد مثلت معدلات متساوية تقريبا في السنوات الثلاث بلغت 4% من القيمة المضافة أي أنّ القيمة المضافة تتوزع بنسب معتبرة على الإهلاكات وأعباء المستخدمين وهذه المعدلات لا بد من مقارنتها مع القيم المسجلة في القطاع كي تتمكن المؤسسة من تقييم أدائها أكثر فيما يخص التحكم في التكاليف وهذا بالنسبة لمختلف النسب في قائمة الدخل.
 - وعلى مجموع مخصصات اهتلاكات والمؤونات بنسب متفاوتة حيث بلغ 37 و 38% في 2019 و 2020 على التوالي بينما سجل ارتفاعا ملحوظا في 2021 حيث بلغ 88 % وهذا ناتج عن ارتفاع محسوس في مخصصات الاهتلاكات والمؤونات.
- يوضح الجدول رقم (29) انتاجية الاصول لمؤسسة اتصالات الجزائر لسنوات الثلاث (2021-2020-2019):

الجدول رقم (29) انتاجية الاصول

الاسم	القانون	التطبيق	2019	2020	2021
معدل انتاجية الاصول	القيمة المضافة	914 973 116,90	0.14%	0.15%	%0.06
	مجموع الاصول	6692861136.37			

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

- تعتبر نسبة إنتاجية الأصول منخفضة نوعا ما فهي تعني إن كانت المؤسسة تستطيع استثمار مجموع أصولها استثمارا جيدا لتحقيق القيمة المضافة بالنسبة لهذه الأصول وقد كانت تمثل 14 و 15 % في 2019 و 2020 وهو استثمار منخفض يعكس عدم كفاءة المؤسسة في استغلال الأصول وقد انخفض أكثر في 2021 ليصبح 6 % وهذا راجع لانخفاض القيمة المضافة ويمكن أن يكون سبب انخفاضها راجع بالدرجة الأولى لانخفاض رقم الأعمال .

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لدور التقارير المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

يوضح الجدول رقم (30) النتيجة المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر لسنوات الثلاث (2019-2020-2021):

الجدول رقم (30) النتيجة المالية

الاسم	القانون	التطبيق	2019	2020	2021
نسبة النتيجة المالية	النتيجة المالية	23477399,18	0.09%	0.14%	0.14%
	النتيجة العادية قبل الضرائب	270 332 837,59			

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

- نلاحظ أنّ النتيجة المالية تساهم بنسبة 9% في النتيجة العادية قبل الضريبة في 2019 وقد ارتفعت إلى 14 % في السنتين الموالتين وهي مساهمة منخفضة قليلا وهنا يمكن القول أنّ العمليات في سوق المال قد تؤثر بشكل ما قليل على النشاط الإجمالي للمؤسسة كما هو الحال بالنسبة لتأثير التغيرات في سعر الصرف.

على العموم ومن خلال هذه النسب المحققة يمكن القول أنّ أداء المؤسسة كان أحسن في 2019 عن السنتين الموالتين فقد انخفض الأداء خاصة خلال سنة 2021 وهذا نتيجة انخفاض في رقم الأعمال وارتفاع بعض التكاليف أي عدم الفعالية في التحكم في عناصر التكاليف لتعظيم الأرباح حيث سجلت في هذه السنة نتيجة سالبة.

2- النسب

يوضح الجدول رقم (31) نسب المردودية لمؤسسة اتصالات الجزائر لسنوات الثلاث (2019-2020-2021):

الجدول رقم (31) نسب المردودية

الاسم	القانون	التطبيق	2019	2020	2021
نسبة المردودية التجارية	نتيجة صافية	160 464 044,27	0.08%	1.01%	0.29%
	رقم الاعمال	1894 928 461,72			
نسبة المردودية الاقتصادية	فائض الاستغلال	443 512 629,41	0.07%	0.08%	0.008%
	مجموع الاصول	6692861136.37			
نسبة المردودية المالية	النتيجة صافية	160 464 044,27	0.05%	0.20%	0.28%
	اموال خاصة	150000000			

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

المردودية التجارية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها ومؤشرا لإجمالي نشاط المؤسسة يلاحظ أنها في سنة 2019 كانت 8 % أما في 2021 فلم تكن هناك مردودية لأن النتيجة سالبة وبالتالي تراجع إجمالي نشاط المؤسسة. أما المردودية الاقتصادية من خلال القيم الظاهرة فهي ثابتة نسبيا خلال السنوات الثلاث وهي تبين ثبات في الفعالية الاقتصادية للمؤسسة في استخدام الأصول المتاحة للمؤسسة حيث بلغت 7 و 8 % ، أما بخصوص المردودية المالية فقد سجلت نسب 15 و 20 % في 2019 و 2020 على التوالي وهي أكبر من المردودية الاقتصادية مما يعني أثر إيجابي للرافعة المالية وبالتالي قدرة جيدة للأموال الخاصة على تحقيق أرباح صافية كافية لضمان استمرار نشاط المؤسسة ولكن كانت النتيجة الصافية سالبة في 2021 أي عدم وجود مردودية مالية خلال السنة وهذا راجع بدرجة ما إلى انخفاض رقم الأعمال وارتفاع بعض التكاليف كمخصصات الاهتلاك.

حساب الهامش الاجمالي للمؤسسة :

هامش اجمالي = رقم الأعمال - المشتريات المستهلكة

هامش اجمالي = 862 615 949,81-1894 928 461,72

يوضح الجدول رقم (32) هامش الاجمالي للمؤسسة لمؤسسة اتصالات الجزائر لسنوات الثلاث (2021-2020-2019):

الجدول رقم (32) هامش الاجمالي للمؤسسة

الاسم	2019	2020	2021
هامش اجمالي	1032312512	791160852.6	707353975.6

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

انخفاض كبير في هامش الربح الإجمالي بنسبة 23.4% بين 2020-2019 (من 1.03 مليار إلى 791 مليون).

من أسباب محتملة لهذا الانخفاض

- ارتفاع التكاليف
- انخفاض الإيرادات
- تغير في سياسات التسعير

خلاصة الفصل الثاني

تناول هذا الفصل دراسة تحليلية لمؤسسة اتصالات الجزائر، حيث تم في البداية تقديم تعريف شامل بالمؤسسة، مع التركيز على طبيعتها القانونية، نشاطها الأساسي، وأهميتها الاستراتيجية في دعم البنية التحتية الرقمية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني. كما تم تسليط الضوء على الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر - مديرية سعيدة، من خلال عرض تفصيلي لكيفية توزيع الوظائف والمهام، بما يسمح بضمان فعالية الأداء وتحقيق الانسجام بين مختلف المصالح.

في الشق التطبيقي، تم القيام بتشخيص مالي دقيق للمؤسسة، اعتمادًا على تحليل معطيات الميزانية العامة وحسابات النتائج، إضافة إلى احتساب مجموعة من النسب والمؤشرات المالية كأدوات لتقييم الأداء المالي. وشمل هذا التحليل مؤشرات السيولة، المردودية، الهيكلة المالية، والكفاءة التشغيلية. وقد ساهم هذا التشخيص في إبراز نقاط القوة ومواطن الضعف في الوضعية المالية للمؤسسة، مما أتاح تقديم قراءة موضوعية لوضعها الاقتصادي والمالي خلال فترة الدراسة.

الخاتمة

خاتمة

تُعدّ القوائم والتقارير المالية من أبرز مخرجات النظام المحاسبي، إذ تمثل الوسيلة الأساسية للإفصاح المالي التي تُمكن المؤسسات من عرض نتائج أعمالها خلال فترة مالية معينة، إلى جانب بيان مركزها المالي في نهاية نفس الفترة. ويُعتمد على هذه التقارير بدرجة كبيرة من قبل مختلف الأطراف ذات العلاقة، سواء من داخل المؤسسة أو من خارجها، في اتخاذ قراراتهم المختلفة وبناء تصوراتهم وتوقعاتهم المستقبلية حول الوضعية العامة للشركة.

وفي هذا السياق، تُعدّ عملية تقييم الأداء المالي من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة لضمان الاستمرارية وتحقيق النمو، وذلك من خلال الوقوف على مدى كفاءة وفعالية نشاطها السنوي. ومن هذا المنطلق، سعت هذه الدراسة إلى معالجة الإشكالية المتمثلة في: "كيف تساهم التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟".

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد منهجية تقوم على تحليل هذه الإشكالية من خلال فصلين رئيسيين: خُصّص الفصل الأول للإطار النظري، حيث تم التطرق إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتقارير المالية ودورها في التقييم المالي، في حين خُصّص الفصل الثاني للدراسة التطبيقية التي تم من خلالها حساب مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية بغرض تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

وفي ختام الدراسة، تم عرض مختلف النتائج المتوصل إليها، وذلك من أجل التحقق من صحة الفرضيات الموضوعية، مع تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة وتعزيز آفاقها المستقبلية.

أ- اختبار فرضيات البحث :

➤ الفرضية الأولى: تُعدّ التقارير المالية إحدى الركائز الأساسية للنظام المحاسبي، وهي تمثل الوسيلة الرسمية للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسة خلال فترة زمنية محددة ومن مختلف التقارير المالية: الميزانية وحسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة و الملاحق. وهذا ما تم تأكيدُه خلال الفصل الأول المبحث الثاني المطلب الثاني.

➤ الفرضية الثانية: يمكن الاعتماد على الميزانية في تقييم الأداء المالي، وتم تأكيد هذا في الجانب النظري والتطبيقي حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

-بما أن تقارير المالية هي المحصلة النهائية لعمل المحلل المالي وذلك باستخدام التقنيات التحليل المالي، لأنه يقوم بتحليل واستخدام أحد أدوات أو أساليب التحليل المالي، أي دراسة عناصر هذه تقارير المالية واستنتاج العلاقات بين عناصرها استخراج كل المؤشرات التوازن المالي والنسب المالية التي من خلالها يستطيع المحلل كتابة تقريره المالي.

➤ الفرضية الثالثة : يمكن للمعلومات الواردة في جدول حسابات النتائج أن تساهم في تقييم الأداء المالي، وهذا ماتم تأكيده في الجانب التطبيقي حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

-أن من خلال المعلومات الواردة جدول حسابات النتائج يمكن حساب النسب المالية للمؤسسة حيث نقوم بتحليل وتفسير جميع العناصر التي تحتويها التقارير المالية التي من خلالها يمكن استخراج المؤشرات التوازن المالي والنسب المالية قصد التعرف على قيمة الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية في تاريخ معين، بالإضافة إلى إمكانية الحكم على أدائها وربحيتها وقدرتها على الاستمرارية.

ب-النتائج:

بعد دراستنا للموضوع توصلنا لبعض النتائج نذكر منها:

- الوضعية المالية للمؤسسة في حالة توازن مالي محقق؛
- المؤسسة مستقلة ماليا وهي قادرة على الوفاء بديونها تجاه الغير (دائنيها) عند تاريخ الاستحقاق
- الديون قصيرة الأجل في انخفاض مستمر مع مرور كل سنة مالية؛
- معدل تغطية جيد للديون القصيرة الأجل باستخدام الأصول الجارية؛
- قامت المؤسسة بتغطية الإحتياج في رأس مال العامل عن طريق جزء من أموالها الثابتة؛
- نسبة التمويل الدائم أكبر من 1، و هذا يدل على أم المؤسسة حققت توازن مالي ما بين التمويل و الإستثمار؛
- سيولة الأصول تتناسب مع طبيعة نشاط المؤسسة ؛
- الإحتياج في رأس المال العامل موجب و هذا يعني أن إحتياجات المؤسسة أكبر من مواردها ؛
- قيمة الخزينة موجبة، و هذا يدل على أن المؤسسة قامت بتغطية الإحتياج في رأس مال العامل عن طريق جزء من أموالها الثابتة.

د التوصيات :

يمكن أن نقترح ما يلي:

- (1) محاولة توفير السيولة وهذا من خلال التقليل من الأصول المتداولة ؛
- (2) أن تعتمد المؤسسة على تحليل مختلف القوائم المالية قبل إتخاذ أي قرار مالي، وذلك من قبل مدراء ذوي خبرة وكفاءة في التسيير ؛
- (3) استحداث مكتب أو أن يكون للمؤسسة خبير مكلف بتحليل ودراسة القوائم المالية ومعالجة مختلف البيانات المحاسبية والمالية، حتى يكون للمسير أو مدير مؤسسة صورة حقيقة عن الوضعية المالية بأدق التفاصيل.
- (4) على المسير التحكم في آليات وأدوات التحليل المالي عند تطبيقه حتى تكون هناك نتائج ذات مصداقية اكبر .

ج-- آفاق البحث:

وفي الخير يمكن القول أن في ختام هذه الدراسة تبين لنا أن هناك :

- على الباحث في هذا المجال القيام بدراسة معمقة لمختلف تقنيات تسيير أصول وخصوم؛
- على الباحث تركيز على التطور الذي يحدث على القوائم والتقارير المالية وفق التغيرات البيئة الاقتصادية.
- التغيرات طارئة على مكونات القوائم والتقارير المالية من أجل تلبية جميع متطلبات الأطراف المهتمة بها،
- على الباحث في هذا المجال أن يوجه دراساتهم نحو تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي .

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع

- ¹ بورنيسة مريم خنفري خيضر، تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج الثمان للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة العلوم التجارية، المجلد 18 العدد 01، جامعة امحمد بوقرة بومرداس 2019، ص 223.
- ² عبد الغني دادان، محمد الأمين كعاسي الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية المؤتمر الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 8 و 9 مارس 2005، ص 10.
- ³ إسماعيل سبتي، فائزة مخلب، فعالية حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية، الملتقى الدولي الخامس حول دور الحوكمة في تحسين الأداء للمؤسسات بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والإسلامية، جامعة حمة الخضر، الوادي، يومي 7 و 8 ديسمبر 2014، ص 09.
- ⁴ إيمان تيفرين، محمد فراش، تأثير سياسة الرفع المالي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة (2014-2017) تاريخ التصفح : 18/03/2025، مقالة منشورة على موقع: <https://www.asjp.cerist.dz/en/down/Article/180/9/3/167989>
- ⁵ محي الدين طرقاوي، عبد الله مايو، محمد زرقون تأثير سياسة الإستدانة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة عينة من الشركات خلال الفترة (2006-2014) تاريخ التصفح : 18/03/2025، مقالة منشورة على <https://www.asjp.cerist.dz/en/down/Article/126/7/12/30781>
- ⁶ أ. حابي أحمد، دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي، جامعة الجزائر 3، مجلة المناجير العدد 2 ص 72 تاريخ الاطلاع 2025/02/22
الموقع : <https://asjp.cerist.dz/en/article/71646>
- ⁷ د.بن فرحات عبد المنعم مرجع سابق
- ⁸ السعيد فرحات حجة، الأداء المالي المنظمات الأعمال، دار المريخ النشر، الرياض، المملكة العربية السعودية 120000 ص 42
- ⁹ لسلوس مبارك، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2004، ص 17

- ¹⁰ طارق عبد العال حماد ، التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل الدار الجامعية الإسكندرية، 2000، ص124
- ¹¹ عدنان تايه النعيمي ، الإدارة المالية النظرية والتطبيق دار الميسرة، عمان، الطبعة الثانية، 2006، ص: 76
- ¹² ناصر دادي عدون، نواصي فتحي، الإدارة والتخطيط الاستراتيجي دار المحمدية، الموالي 2001، ص: 75-84
- ¹³ طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار ومنح الإئتمان، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص35
- ¹⁴ عمر يوسف عبد الله الحيارى، أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تعزيز موثوقية التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق عمان الدولي رسالة الماجستير، كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط، عمان 2017 ص20
- ¹⁵ محمد عبد العزيز محمد أبو العلاء أثر درجة التخصص الصناعي لمراجع الحسابات على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية مجلة المحاسبة والمراجعة العدد 2 كلية التجارة جامعة بني سويف، مصر، 2018، ص273
- ¹⁶ حاتم خالد عبد الكريم محمد، قصور التقارير المالية المنشورة وأثرها في إتخاذ القرارات في المؤسسات المالية، رسالة الدكتوراه، كلية الدراسات العليا جامعة شندي السودان 2016، ص113
- ¹⁷ عبد العزيز محمد صادق خليل عبد الرحمن عادل دور الحوكمي للمراجع الخارجي وأثره على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على بنك فيصل الإسلامي السوداني مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 18 العدد 1 السودان، 2017، ص82
- ¹⁸ نانلة فتحي زكريا، إستخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الإستثمار: دراسة تطبيقية رسالة الدكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا 2014، ص 48
- ¹⁹ بوبعة راضية، بلعمري خديجة تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام جدول سيولة الخزينة (دراسة حالة المؤسسة الإفريقية للزجاج – الطاهير مذكرة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017/2018، ص 11

²⁰ الشلتوني, فايز زهدي . ، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية،، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين 2005 ص23

²¹ محمد سامى تزهرة التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي (دراسة حالة مذكرة ماجستون كلية العلوم الاقتصادية وعلوم السيرة غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة 2012 ص: 92-95

²² الياس بن الساسي ويوسف فريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2001، من 84.

²³ ناصر عادي عدوان، الإدارة والتخطيط الاستراتيجي دار المحمدية، الجزائر، 2001، ص: 53

²⁴ عبدالحمن، البنيان لمياء . انواع النسب المالية

²⁵ بعاشي خالد ، القياس المحاسبي لعناصر القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ، جامعة ابن خلدون - تيارت - 2017 ص14

²⁶ موقع مؤسسة اتصالات الجزائر [http:// www.algerie telcom.dz](http://www.algerie telcom.dz) يوم 15 افريل 2025.

²⁹ الشلتوني, فايز زهدي ، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين 2005 ص20

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية :

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19/ 46، 25 مارس 2009 ، ص 28.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19/ 46، 25 مارس 2009 ، ص 30.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19/ 46، 25 مارس 2009 ، ص 31.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19/ 46، 25 مارس 2009 ، ص 35.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19/ 46، 25 مارس 2009 ، ص 36.

الكتب المستعملة :

1- التحليل المالي (مدخل صناعة القرارات)

- مؤلف: عبد الناصر نور

- الناشر: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع

2- التحليل المالي الحديث

- مؤلف: شعيب شنوف

- الناشر: دار زهران للنشر والتوزيع

الملاحق

Courrier sans date !!!



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة سعيدة - الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

ALGERIE TELECOM - SPA -
Directeur Opérationnel des Télécommunications
de Saida

Signé : Mr BOUABDI (الجنرال) مدير مؤسسة اتصالات الهاتف إلى السيد: مدير مؤسسة اتصالات الهاتف

Accord
19 Mars 2005

الموضوع: طلب استقبال

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة: بطلب استقبال ومساعدة الطلاب:

- الطالب(ة): عمران بوبكر مسجل(ة) في السنة: الثانية ماستر تخصص: مالية
- الطالب(ة): قادي عانضة مسجل(ة) في السنة الثانية ماستر تخصص: مالية
- بتسهيل عملية دخولهما إلى المؤسسة التي تشرفون عليها. وتمكينهما من الاطلاع على كل ما يساعدهما لإنجاز بحثهما حسب القانون الداخلي المتبع لديكم: وهذا حتى يتسنى لهما التحضير الجيد لإعداد البحث.

في الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

رئيسة القسم



رئيس قسم العلوم المالية والمحاسبة
د. حريست خديجة



Algérie Télécom EPE/SPA
Direction Opérationnelle des Télécommunications de Saïda
Département des Ressources Humaines
Réf: AT/DOT 20/DRH/N° 12 /2025

Saïda le :

19 Mars 2025

A

Madame SOUAR Zoulikha_ CH S. Comptes & Rapprochement

S/C M.Directeur ACTEL Ahmed Medeghri

Objet : A/S de la prise en charge des stagiaires.

Je vous demande le placement en stage pratique, les étudiants cités en dessous, inscrits à la 02^{ème} Année Master à la spécialité Finance, et ce durant la journée du 24/03/2025

-M.AMRANE Boubakeur.

-M^{lle} KADI Aïcha.

NB : La présence des stagiaires devra être suivie par une feuille de présence.



ALGERIE TELECOM - SPA -
Directeur Opérationnel des Télécommunications
de Saïda
Signé : Mr BOUABDELLAH Abdelkader

ALGERIE TELECOM Capital Social : 115 000 000 000 DA
Siège Social : Route Nationale n° 5, Cinq Maisons Mohammadia 16200- ALGER
NIF : 000 216 001 808 337
NIS : 000 216 290 656 936 Fax : +213 (021) 82 38 39

www.algerietelecom.dz
contact@algerietelecom.dz
Tél : +213 (021) 82 38 38

M

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		19 887 226,78	18 683 796,74	1 203 430,04	
Immobilisations corporelles					
Terrains		2 713 979,50		2 713 979,50	
Bâtiments		1 023 427 656,47	948 034 106,66	75 393 549,81	
Autres immobilisations corporelles		7 615 609 571,61	5 081 039 180,11	2 534 570 391,50	
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		222 426 395,15		222 426 395,15	
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		970 890 884,26	43 233,61	970 847 650,65	
Impôts différés actif		81 113 384,15		81 113 384,15	
TOTAL ACTIF NON COURANT		9 936 069 097,92	604 780 3 712	3 888 268 780,80	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 860 239 112,09		1 860 239 112,09	
Créances et emplois assimilés					
Clients		263 740 746,64	7 886 259,27	255 854 487,37	
Autres débiteurs		11 226 041,44		11 226 041,44	
Impôts et assimilés		52 289 749,89		52 289 749,89	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		624 982 964,78		624 982 964,78	
TOTAL ACTIF COURANT		2 812 478 614,84	7 886 259,27	2 804 592 355,57	
TOTAL GENERAL ACTIF		12 748 547 712,76	6 055 686 576,39	6 692 861 136,37	

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1 050 000 000,00	
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		3 969 498 462,36	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		160 464 044,27	
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		5 179 962 506,63	
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		629 718 084,25	
Impôts (différés et provisionnés)		4 640 750,00	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		405 482 519,49	
TOTAL II		1 039 841 353,74	
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		155 230 772,91	
Impôts		55 398 643,54	
Autres dettes		253 987 950,15	
Tresorerie passif		8 439 909,40	
TOTAL III		473 057 276,00	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		6 692 861 136,37	

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		29 437 226,78	20 641 843,39	8 795 383,39	647 190,08
Immobilisations corporelles					
Terrains		2 713 979,50		2 713 979,50	2 713 979,50
Bâtiments		1 082 456 622,04	963 023 228,03	119 433 394,01	126 846 704,17
Autres immobilisations corporelles		8 064 731 332,58	5 660 341 233,65	2 404 390 098,93	2 577 303 405,00
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		252 429 105,13		252 429 105,13	159 100 434,81
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 268 319 842,98		1 268 319 842,98	1 269 911 104,53
Impôts différés actif		81 924 129,49		81 924 129,49	75 668 068,25
TOTAL ACTIF NON COURANT		10 782 012 238,50	6 644 006 305,07	4 138 005 933,43	4 212 190 886,34
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 821 540 327,15		1 821 540 327,15	1 854 440 637,57
Créances et emplois assimilés					
Clients		93 499 015,89	10 407 136,27	83 091 879,62	178 996 480,49
Autres débiteurs		9 086 904,00		9 086 904,00	10 421 604,17
Impôts et assimilés		33 464 889,30		33 464 889,30	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		191 269 784,55		191 269 784,55	297 644 903,87
TOTAL ACTIF COURANT		2 148 860 920,89	10 407 136,27	2 138 453 784,62	2 341 503 626,10
TOTAL GENERAL ACTIF		12 930 873 159,39	6 654 413 441,34	6 276 459 718,05	6 553 694 512,44

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1 050 000 000,00	1 050 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (I)		4 256 896 660,69	4 078 387 506,63
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (I)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (I)		-297 380 500,86	204 884 154,06
Autres capitaux propres - Report à nouveau			25 200 000,00
Part de la société consolidante (I)			
Part des minoritaires (I)			
TOTAL I		5 009 516 159,83	5 358 471 660,69
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		549 577 146,90	526 501 541,27
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		413 091 121,28	391 456 373,34
TOTAL II		962 668 268,18	917 957 914,61
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		168 754 125,53	125 678 853,34
Impôts		7 251 355,09	19 451 392,65
Autres dettes		124 210 619,26	128 845 979,18
Trésorerie passif		4 059 190,16	3 288 711,97
TOTAL III		304 275 290,04	277 264 937,14
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		6 276 459 718,05	6 553 694 512,44

(I) À utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT / NATURE

	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		1 894 928 461,72	
Variation stocks produits finis et en cours		268 306 417,88	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		288 000,00	
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 163 522 879,60	
Achats consommés		-862 615 949,81	
Services extérieurs et autres consommations		-385 933 812,89	
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 248 549 762,70	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		914 973 116,90	
Charges de personnel		-422 324 242,88	
Impôts, taxes et versements assimilés		-49 136 244,61	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		443 512 629,41	
Autres produits opérationnels		37 933 643,74	
Autres charges opérationnelles		-8 060 846,57	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-335 433 132,58	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		68 903 144,41	
???? Comptes de charge non classés ????		40 000 000,00	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		246 855 438,41	
Produits financiers		46 801 282,41	
Charges financières		-23 323 883,23	
VI-RESULTAT FINANCIER		23 477 399,18	
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		270 332 837,59	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-18 761 825,00	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-11 106 968,32	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 317 160 950,16	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 156 696 905,89	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		160 464 044,27	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		160 464 044,27	

COMPTE DE RESULTAT / NATURE

	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		996 301 437,06	1 365 055 830,59
Variation stocks produits finis et en cours		-148 066 576,71	430 134 921,42
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		194 181,82	288 000,00
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		848 429 042,17	1 795 478 752,01
Achats consommés		-288 947 461,50	-573 894 977,95
Services extérieurs et autres consommations		-209 177 074,35	-268 203 648,03
II-CONSUMMATION DE L'EXERCICE		-498 124 535,85	-842 098 625,98
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		350 304 506,32	953 380 126,03
Charges de personnel		-388 190 358,11	-375 758 332,85
Impôts, taxes et versements assimilés		-14 640 009,31	-35 736 425,08
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-52 525 861,10	541 885 368,10
Autres produits opérationnels		29 478 454,29	25 559 344,66
Autres charges opérationnelles		-18 405 145,41	-21 411 025,07
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-307 718 849,11	-365 611 227,03
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 447 207,06	14 026 146,15
???? Comptes de change non classés ????			20 000 000,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-345 724 194,27	214 448 606,81
Produits financiers		62 090 120,50	52 382 927,58
Charges financières		-20 002 488,33	-16 486 721,43
VI-RESULTAT FINANCIER		42 087 632,17	35 896 206,15
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-303 636 562,10	250 344 812,96
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-4 656 093,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		6 256 061,24	-804 565,90
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		943 444 824,02	1 887 447 170,40
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 240 825 324,88	-1 682 563 016,34
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-297 380 500,86	204 884 154,06
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRA ORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-297 380 500,86	204 884 154,06

